



جامعة محمد البشير الإبراهيمي برج بوعرييرج
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم علوم التسيير

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي

الميدان: علوم اقتصادية، تجارية، وعلوم التسيير

الشعبة: علوم التسيير

التخصص: إدارة أعمال

من إعداد الطالبتين: - العايب آية

- بن الشيخ إيمان

بغنوان:

حاضنات الأعمال الجامعية كآلية لتنمية الفكر المقاولاتي لدى الطالب الجامعي

(دراسة حالة بجامعة برج بوعرييرج)

أعضاء لجنة المناقشة

رئيسا	الرتبة	بوعبد الله هبة
مشرفا	الرتبة	بوعزة خالد
مناقشا	الرتبة	مهديد فاطمة الزهراء

السنة الجامعية: 2022-2023

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١٤٣٨ هـ

الإهداء

الحمد لله وكفى، والصلاة والسلام على الحبيب المصطفى وأهله
الحمد لله الذي وفقنا لتثمين هذه الخطوة في مسيرتنا الدراسية بمذكرتنا هذه ثمرة
الجدد والنجاح أما بعد:

أهدي ثمرة جهدي إلى قدوتي وقرّة عيني أبي حفظه الله ورعاه وبارك لي في
عمره وسدد خطاه

إلى زهرة قلبي ونور دربي، أمي حفظها الله ورعاها وبارك لنا في عمرها
إلى إخوتي "هشام" و"ماهر عبد الحميد"، إلى أختي توأم روعي "نور الهدى"
وأميرة قلبي "براءة رتيل"

إلى كل من تربطني بهم صلة الدم والقرباة، إلى حبيباتي: خولة، خديجة،
آمنة، نور، أية، ميساء، سلسبيل

إلى جدتي الحبيبة

إلى زميلاتي وزملائي: تيماء، أميرة، منصف، أيمن، أرجو لهم التوفيق
والسعي في طريق النجاح

إلى الطالب "أحمد علي" حفظه الله

وأخيرا إلى من لا يوفى حقه الأستاذ الكريم "بوعزة خالد" حفظه الله

إيمان

الإهداء

الحمد لله وكفى، والصلاة والسلام على الحبيب المصطفى

أهدي ثمرة هذا الجهد إلى:

أمي حبيبي "تورة"

أي شئ في هذا اليوم أهدي إليك...يا ملاكي

أهدي تقاؤلا...لم أدرك حقيقته إلا من عينيك

أم أملا... وليس في الأرض أمل كالذي أقرأه في عينيك

أم نجاحا... ونجاحي الحقيقي تحت قدميك يا جنتي

أبي الحبيب "لخضر"

يا قلبي ونبض الحروف حين تلمسها الأنامل...

أنت الجواب حين أسأل ما التقاؤل

بل الحياة... وما بين النفس والنفس أنت

إلى خالي "جمال"

يا روحا متممة لروحي يا أعظم كيان في الكون

إلى السند والعضد والساعد إخوتي "بلال" ومهدي"

إلى توأم روحي ومؤنستي في دربي، وفخر عائلتي قاضية المستقبل "سارة" وزوجها "باسم"

إلى بناتي، إلى قطعة من قلبي إلى مصدر بهجتي "سدرة المنتهى"، "انسام الجنة"

إلى من تحلو معها أوقاتي، إلى من اجتمعت قلوبنا على الصفاء وتعاهدت على الإخاء، إلى

الضوء الذي لا ينطفئ صديقتي "إيمان"، "ميساء"

إلى جميع أفراد عائلتي كل بإسمه

شكر و عرفان

كن عالما... فإن لم تكن تستطع فكن متعلما، فإن لم تستطع فأحب العلماء،
فإن لم تستطع "
فلا تبغضهم".

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "من لم يشكر الناس، لم يشكر الله
عزوجل"

نحمد الله عزوجل الذي وفقنا في إتمام هذا البحث العلمي، وألهمنا الصحة
والعافية والعزيمة.

نتقدم بجزيل الشكر والتقدير إلى الأستاذ "بوعزة خالد" على كل ما قدمه لنا من
توجيهات وتعليمات ومعلومات قيمة ساهمت في إثراء موضوع دراستنا في كافة
جوانبها، كما نتقدم بجزيل الشكر إلى الأستاذ ومدير حاضنة الأعمال بجامعة
برج بوعريريج "بونقاب" الذي استقبلنا بصدر رحب وقدم لنا كافة المعلومات
التي كنا بحاجة لها لإتمام بحثنا.

كما لا ننسى الطلبة المنتسبين لحاضنة الأعمال ببرج بوعريريج الذين لولا الله
ثم هم لما توصلنا إلى أي نتيجة في بحثنا.
وننتقدم بالشكر والعرفان لجميع أساتذة علوم التسيير في جامعة برج بوعريريج.

المخلص:

تناولت هذه الدراسة معرفة مساهمة حاضنات الأعمال الجامعية كألية لتنمية الفكر المقاولاتي لدى الطالب الجامعي وواقعها في جامعة برج بوعريريج، حيث تمت الدراسة على مستوى حاضنة الأعمال الجامعية بجامعة برج بوعريريج، باستهداف عينة مكونة من 71 طالب والموزعة بين مشاريع مؤسسة ناشئة/براءة اختراع وقد لخصت هذه الدراسة إلى أهم النتائج التالية: تسعى حاضنات الأعمال الجامعية من خلال النشاطات التي تقوم بها إلى تنمية الفكر المقاولاتي لدى الطالب الجامعي، تنحصر نتائج عمل حاضنة الأعمال الجامعية ببرج بوعريريج بين مستوى ضعيف إلى متوسط، نظرا لحدائثة نشاطاتها، نقص التنسيق بين الطلبة المنتسبين للحاضنة والهيئات الخارجية الداعمة للمشاريع، القيام بدورات تكوينية يشرف عليها أساتذة في الاختصاص ذوي كفاءة عالية للرفع من الرصيد المعرفي للطالب، يوجد لدى الطلبة رغبة وميول إيجابي نحو الفكر المقاولاتي، ويتمتع الطلبة المنتسبين لحاضنة الأعمال الجامعية ببرج بوعريريج بمجموعة من المقومات الشخصية والتعليمية الدافعة لإنشاء مؤسسات.

الكلمات المفتاحية: حاضنات الأعمال، الفكر المقاولاتي، مذكرة مؤسسة ناشئة، مذكرة براءة اختراع.

Abstract:

This study examines the contribution of university business incubators as a mechanism for developing entrepreneurial thinking among university students and their impact on Bordj Bouarridj University. The study focuses on the university business incubators at Bordj Bouarridj University, targeting a sample of 71 projects, including startups and patent applications. The study summarizes the following key findings: university business incubators aim to develop entrepreneurial thinking among university students through their activities. The results of the university business incubators at Bordj Bouarridj University range from weak to moderate due to their recent establishment and incomplete structuring and official work. Training courses conducted by highly competent professors are offered to enhance students' knowledge, inclination, and desire towards entrepreneurial thinking, and students affiliated with the business incubators at Bordj Bouarridj University possess personal and educational qualities that motivate them to establish enterprises.

Key words: business incubators, entrepreneurial thinking, startup project, patent applications.

قائمة المحتويات

الصفحة	العنوان
-	الإهداء
-	شكر و عرفان
II-I	ملخص الدراسة
III	قائمة المحتويات
IV	قائمة الجداول
V	قائمة الأشكال
VI	قائمة الملاحق
أ-ج	مقدمة
الفصل الأول: الإطار النظري للدراسة	
06	المبحث الأول: مدخل عام حول حاضرات الأعمال الجامعية
14	المبحث الثاني: الفكر المقاولاتي
20	المبحث الثالث: الدراسات السابقة
الفصل الثاني: الإطار التطبيقي للدراسة	
29	المبحث الأول: الطريقة و الأدوات المستخدمة في الدراسة
33	المبحث الثاني: الخلفية النظرية والعلمية في بناء مقاييس استبيان الدراسة
37	المبحث الثالث: أدوات جمع البيانات والأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة
56	الخاتمة
	قائمة المراجع
	الملاحق
	فهرس المحتويات

قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
01	التصميم العام للاستبيان	31
02	سلم ليكرت (Lekert scale) الخماسي المستعمل في الدراسة	32
03	مستويات الإجابة لمقياس ليكرت الخماسي	32
04	نتائج اختبار درجة ثبات المتغيرات	33
05	البحث الذي يتم تحضيره لدى أفراد العينة	37
06	فكرة المشروع لدى أفراد العينة	38
07	ميدان المذكرة لدى أفراد العينة	39
08	تحليل إجابات أفراد العينة على عبارات المحور الثاني	40
09	متوسط إجابات أفراد العينة حول أبعاد المحور الثالث	41
10	متوسط إجابات أفراد العينة حول أبعاد المحور الرابع	43
11	اختبار الانحدار الخطي البسيط للتوعية و التحسيس والمقومات الشخصية	46
12	اختبار الانحدار الخطي البسيط للتوعية و التحسيس والمقومات التعليمية	47
13	اختبار الانحدار الخطي البسيط للتوعية والتحسيس والمقومات البيئية	47
14	اختبار الانحدار الخطي البسيط للتكوين و التدريب والمقومات الشخصية	48
15	اختبار الانحدار الخطي البسيط للتكوين والتدريب والمقومات التعليمية	49
16	اختبار الانحدار الخطي البسيط للتكوين والتدريب والمقومات البيئية	49
17	اختبار الانحدار الخطي البسيط للتوجيه والمقومات الشخصية	50
18	اختبار الانحدار الخطي البسيط للتوجيه والمقومات التعليمية	51
19	اختبار الانحدار الخطي البسيط للتوجيه والمقومات البيئية	51
20	اختبار الانحدار الخطي البسيط لحاضنات الأعمال الجامعية و الفكر المقاولاتي لدى الطلبة	52

قائمة الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
31	مخطط الدراسة	01
37	توزيع الطلبة حسب البحث الذي يتم تحضيره	02
38	توزيع الطلبة حسب فكرة المشروع	03
39	توزيع الطلبة حسب الميدان الذي ينتمون إليه	04

قائمة الملاحق

الصفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
62	الاستبيان	01

مقدمة

+ تمهيد:

في ظل التغيرات والتحديات التي أصبحت تميز بيئة الأعمال الراهنة استطاعت المشاريع المقاولاتية تطوير العديد من المجالات الاقتصادية والإسهام في التنمية المحلية. وبهذا أصبح موضوع المقاولاتية ونشر ثقافتها وتغيير نمط التفكير السلوكي السائد لدى الأفراد وتوجيهه من البحث عن وظيفة إلى إنشاء مؤسسة من أولويات الدول المتقدمة والنامية على حد سواء. إلا أن صعوبة انطلاق مثل هذه المشاريع في مناخ أعمال معقد يتميز بحالة عدم التأكد يستوجب توفير آليات لمراقبتها و دعمها، ولذلك نجد أن حاضنات الأعمال تعتبر آلية من الآليات التي يمكن أن تدعم روح المبادرة والأعمال الحرة لدى حاملي المشاريع.

ولقد لقي موضوع حاضنات الأعمال اهتماما كبيرا في الجزائر خلال السنوات الأخيرة لمساهمته في التنويع الاقتصادي والدفع بعجلة التنمية، بعيدا عن الربيع البترولي، وتحريك الإنتاج المحلي لخلق فرص عمل خاصة مع تنامي ظاهرة البطالة بين الشباب الجزائري بصفة عامة، وبين خريجي مؤسسات التعليم العالي بصفة خاصة فأصبح أحد أولويات الحكومة الجزائرية خاصة قطاع التعليم العالي، وذلك عن طريق تبني حاضنات جامعية تدعم التوجه المقاولاتي للطلبة وتوجههم لإنشاء مشاريع ناشئة تنفيذًا للقرار الوزاري 1275 المتضمن شهادة مؤسسة ناشئة/براءة اختراع.

+ إشكالية الدراسة: على ضوء ما سبق تمحورت مشكلة البحث في السؤال الرئيسي التالي:

كيف تساهم حاضنات الأعمال الجامعية في تنمية الفكر المقاولاتي لدى الطالب الجامعي؟ ما واقع ذلك في جامعة برج بوعريريج؟

من أجل معالجة وتحليل هذه المشكلة وبغية الوصول إلى فهم واضح لها، تم طرح الأسئلة الفرعية التالية:

- ما مفهوم حاضنات الأعمال الجامعية وفيما تكمن أهميتها؟

- ما مفهوم الفكر المقاولاتي وفيما تكمن مقوماته؟

- كيف تؤثر حاضنة الأعمال الجامعية لجامعة برج بوعريريج في تنمية الفكر المقاولاتي لطلبة الجامعة؟

+ **فرضيات الدراسة:** للإجابة عن الأسئلة المطروحة السابقة ومن ثم الإجابة على مشكلة الدراسة تمت صياغة الفرضيات التالية:

- تعد حاضنات الأعمال الجامعية توجه استراتيجي حديث لقطاع التعليم العالي بغية تنمية وترسيخ الفكر المقاولاتي لدى الطالب الجامعي.

- الفكر المقاولاتي هو نوع من الفكر الاستراتيجي القائم على فلسفة تغيير تفكير الطالب من البحث عن وظيفة إلى إنشاء مشروع خاص به.

- هناك بداية معتبرة لتأثير حاضنة الأعمال الجامعية بجامعة برج بوعريريج في تنمية الفكر المقاولاتي لدى طلبتها.

✚ أسباب اختيار الموضوع: هناك عدة أسباب لاختيار هذا الموضوع منها ما هو ذاتي وما هو موضوعي

نوجزها فيما يلي:

- قناعتنا الخاصة بأهمية الفكر المقاولاتي في توجيه تفكير الطالب إلى إنشاء مشروع خاص به ،وبحكم أننا
طلبة جامعيين جزء من متغيرات البحث .

- الاتجاه الجديد لقطاع التعليم العالي واهتمامه المتزايد بحاضنات الأعمال الجامعية لتنمية الفكر المقاولاتي لدى
الطلبة الجامعيين .

- لاعتبار موضوع حاضنات الأعمال والفكر المقاولاتي من بين أهم المواضيع المطروحة للنقاش والبحث على
المستوى الكلي وخاصة على مستوى الجامعة.

✚ أهمية الدراسة:

- تكمن أهمية بحثنا الحالي في كونه يسלט الضوء على شريحة حساسة في المجتمع وهي فئة الطلبة
الجامعيين، ومساهمة حاضنات الأعمال الجامعية كموضوع حيوي وركيزة أساسية في تنمية الفكر المقاولاتي لهم
وكأساس لدفع عجلة التنمية ومواجهة ظاهرة البطالة وتوفير فرص العمل.

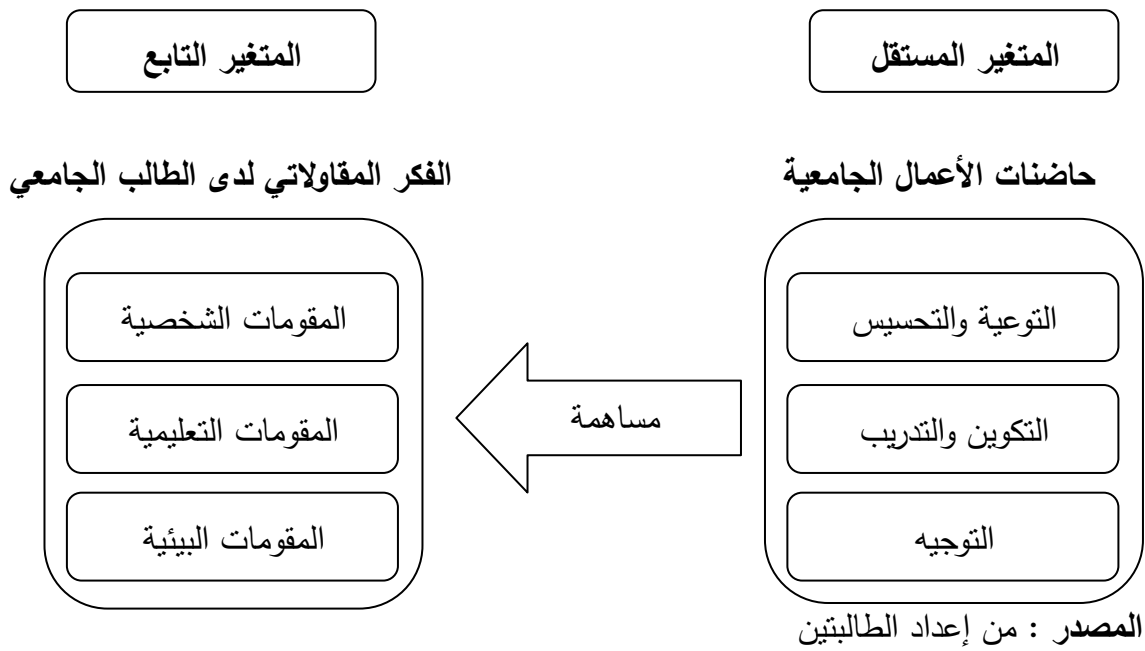
- التركيز على الفكر المقاولاتي باعتباره أساس نجاح التوجه نحو المقاولاتية ،والبحث عن أهم الآليات ونشره
لدى الطلبة الجامعيين .

✚ أهداف الدراسة:

- التعرف على مفهوم كل من حاضنات الأعمال الجامعية والفكر المقاولاتي.
- التأكيد على أهمية نشر الفكر المقاولاتي في تغيير تفكير الطلبة من البحث عن وظيفة إلى إنشاء مشروع
خاص به.

- إبراز أهمية حاضنات الأعمال الجامعية ومساهمتها في تنمية وترسيخ الفكر المقاولاتي لدى الطلبة الجامعيين
عامة والطالب الجامعي بجامعة برج بوعريج.

+ نموذج الدراسة:



+ **منهج الدراسة:** في إطار هذا البحث ومن أجل معالجة إشكالية موضوع الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي في الجزء النظري من خلال التركيز على الوصف الدقيق و التفصيلي لحاضنات الأعمال الجامعية والفكر المقاولاتي، وعلى دراسة حالة في الجزء التطبيقي لمعرفة واقع موضوع الدراسة على مستوى جامعة برج بوعريريج.

+ **حدود الدراسة:**

- **الحدود المكانية:** تتمثل الحدود المكانية لهذه الدراسة في حاضنة الأعمال الجامعية التابعة لجامعة محمد البشير الإبراهيمي ببرج بوعريريج.

- **الحدود الزمانية:** من شهر أبريل إلى شهر جوان 2023.

+ **هيكل الدراسة:** للإجابة على الإشكالية المطروحة قسمنا هذه الدراسة إلى فصلين ،الفصل الأول يتضمن الإطار النظري للموضوع ،حيث قسم إلى ثلاث مباحث ،المبحث الأول يتضمن حاضنات الأعمال الجامعية ،أما المبحث الثاني الفكر المقاولاتي ،والمبحث الثالث الدراسات السابقة ،أما في الفصل الثاني فتطرقنا إلى الدراسة التطبيقية ، حيث تم تقسيمه إلى ثلاث مباحث ،المبحث الأول تم فيه تقديم الطريقة والأدوات المستخدمة في الدراسة ،أما المبحث الثاني الخلفية النظرية والعلمية في بناء مقاييس استبيان الدراسة، وفي المبحث الثالث تم التطرق إلى عرض وتحليل نتائج الدراسة واختبار صحة الفرضيات.

كما تم في النهاية إعداد خاتمة الدراسة التي تضمنت نتائج الفصلين ،بالإضافة إلى جملة من الاقتراحات والتوصيات ،وأخيرا تم صياغة آفاق الدراسة.

الفصل الأول:

الإطار النظري للدراسة

تمهيد:

تعتبر حاضنات الأعمال الجامعية من بين الآليات الهامة والوسائل الداعمة والمساندة لمشاريع الطلبة والمساهمة في تغيير فكرهم وتوجيهه للاستقلالية في العمل بدلا من التبعية إلى الوظيفة، وعليه ارتأينا تقسيم هذا الفصل إلى ثلاث مباحث:

المبحث الأول : مدخل عام حول حاضنات الأعمال الجامعية

المبحث الثاني: الفكر المقاولاتي

المبحث الثالث: الدراسات السابقة

المبحث الأول: مدخل عام حول حاضنات الأعمال الجامعية

اتجهت الكثير من دول العالم إلى إنشاء العديد من حاضنات الأعمال خاصة في الجامعات باعتبارها أحد الآليات الفاعلة ومن أهم الأدوات التي يعول عليها في احتضان المبدعين والمبتكرين، لما لها من أهمية ودور في استثمار خريجي الجامعات.

وبناء عليه سنتطرق إلى حاضنات الأعمال بصفة عامة ثم حاضنات الأعمال الجامعية.

المطلب الأول: ماهية حاضنات الأعمال الجامعية

أولاً: نشأة حاضنات الأعمال

ظهرت الحاجة إلى إنشاء الحاضنات والتي تعتبر إحدى أهم وسائل الدعم والمساندة، للتنمية ورعاية المنشآت الصغيرة والمتوسطة، حيث أن الحاضنات هي مؤسسات تقدم خدمات لشباب يفنقرون إلى المقومات المادية والإدارية، ولكن لديهم أفكار واختراعات واعدة يمكن أن تتحول إلى منتجات وخدمات مربحة. حيث تعود بدايات ظهور حاضنات الأعمال إلى سنة 1959 في الولايات المتحدة الأمريكية، إذ ظهرت لأول مرة متمثلة بما يعرف بمركز صناعات باتافيا، عندما حولت إحدى العائلات مقر شركتها الذي توقف عن العمل إلى مركز يتم تأجير غرفه، وما يتوافر لديهم من مواد وآلات للأفراد الذين يرغبون في إنشاء أعمال خاصة بهم مع تقديم المشورة لهم. وفي عام 1985 أنشئت الجمعية الأمريكية، ولقد لاقت هذه الفكرة إعجاب العديد من الشركات الأخرى و بدؤوا بتقليدهم من أجل العمل على تنظيم هذه الحاضنات، وهكذا انتشرت الحاضنات في أمريكا لتتبعها العديد من دول العالم، وبالأخص دول الاتحاد الأوروبي التي استفادت من تلك التجربة وأقامت أول حاضنة أعمال في أوروبا عام 1986.¹

عموما فإن فترة الجيل الأول للحاضنات حيث كان يقتصر دورها على تقديم تسهيلات للمؤسسات المحتضنة من حيث المكان وبعض الخدمات المشتركة مثل قاعة اجتماعات مشتركة، فاكس وأجهزة هاتف....، لتنتقل بعدها حاضنات الأعمال إلى فترة النمو خلال التسعينات والتي اعتبرت الجيل الثاني لها. حيث اتسعت الخدمات التي تقدمها للمؤسسات المحتضنة إلى الاستشارات القانونية، تسويقية، إعداد دراسة الجدوى الاقتصادية إلى جانب المساعدة في توفير رأس المال المطلوب للمشاريع المحتضنة، أما الجيل الثالث لها فقد كان في نهاية عقد التسعينات، إذ أصبحت الخدمات المقدمة لمشاريع الأعمال تقدم بشكل منظم في مجالات متعددة وأكثر شمولية، حتى أنها واكبت التطورات العلمية و التقنية التي تسهم في زيادة قدرة المشاريع الناشئة على المنافسة، ومع التقدم في برامج الحاضنات فقد أخذ الدعم والرعاية يغطيان جهود الاختراعات والقيام بالأبحاث التطبيقية ودعم أعمال الإبداع التكنولوجي.²

¹سجود عبد المصطفى توابه، دور حاضنات الأعمال في دعمها للطلاب الجامعيين، حول امتلاك مشروع خاص في محافظة الخليل، رسالة ماجستير، تخصص إدارة أعمال، جامعة الخليل، 2020، ص 17.

²أنور أحمد نهار العزام، تأثير استخدام حاضنات الأعمال في إنجاح المشاريع الريادية في الأردن، مجلة الإدارة والاقتصاد، 2010، ص 24/23.

ثانياً: تعريف حاضنات الأعمال وأنواعها

يمكن تعريف "احتضان الأعمال"(Business Incubation) على أنه عملية تفاعلية تستهدف تشجيع الأفراد للبدء بالأعمال الخاصة بهم ودعم المنشآت المتخصصة بالبدء بالأعمال كذلك في مجال تطوير المنتجات والخدمات الجديدة كما يعني "الاحتضان" تكوين بيئة مساندة و مشجعة للرواد أي لأرباب العمل. وعليه فإن حاضنة الأعمال هي منظومة "اقتصادية إدارية و فنية" متكاملة تنظر إلى كل منشأة صغيرة و كأنها وليد يحتاج إلى الرعاية الفائقة والاهتمام الشامل لحمايته من المخاطر التي تحيط به وإمداده بالطاقة اللازمة لضمان استمراريته كما تدفع بالمنشآت تدريجياً لتصبح وليدًا قوياً قادراً على النمو مؤهلاً بأنشطة وآليات النجاح يستطيع بعد ذلك مغادرة الحاضنة إلى بيئة جديدة يتمتع فيها بالقدرة على النمو وسط الآخرين.¹

- هي هيئة تنموية تعمل على تشجيع ودعم الشباب من أصحاب الأفكار الإبداعية والذين لا يملكون الموارد المالية والخبرة العالية لتحقيق مشاريعهم وأفكارهم ويتم خلال فترة الحضانة تقديم العمل وخدمات استشارية فنية وإدارية وإنتاجية وتسويقية ومالية وقانونية وصولاً إلى تأسيس مؤسسة وربما بدء الإنتاج والعمل الفعلي خلال فترة زمنية محددة.²

- مؤسسات تنموية اقتصادية تسعى لدعم الشباب والمبتكرين من خلال تقديم الدعم لهم والمساعدات التمويلية والاستشارات القانونية والمعلومات الكافية واللازمة لسياسات العمل وتسويق منتجاتهم من أجل إنجاح مؤسساتهم الصغيرة.³

- حاضنات الأعمال هي آلية من الآليات المعتمدة لدعم المؤسسات الصغيرة المبتدئة ويمكن تعريفها على أنها مؤسسة قائمة بذاتها (لها كيان قانوني)تعمل على توفير جملة من الخدمات و التسهيلات للمستثمرين الصغار الذين يبادرون بإقامة مؤسسات صغيرة.⁴

- تعرف على أنها حزمة متكاملة من الخدمات والتسهيلات وآليات المساندة والاستشارة توفرها ولمرحلة محددة من الزمن مؤسسة قائمة لها خبرتها وعلاقتها للمبادرين الذين يرغبون البدء في إقامة مؤسسة صغيرة بهدف تخفيف أعباء مرحلة الانطلاق.⁵

¹ باسم سليمان صالح جاد الله، دور حاضنات الأعمال البحثية الجامعية في تنمية ثقافة ريادة الأعمال بمصر، مجلة كلية التربية، جامعة اسيوط، العدد 2018، 04 ص 156.

² أنور أحمد نهار عزام، "تأثير استخدام حاضنات الأعمال في إنجاح المشاريع الريادية في الأردن" أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه الفلسفة في الإدارة، تخصص إدارة أعمال، جامعة عمان العربية، 2009، ص 33.

³ محمد صالح الحناوي وآخرون، حاضنات الأعمال، الدار الجامعة، كلية التجارة، جامعة الإسكندرية، مصر، 2001، ص 11.

⁴ فاطمة الزهرة عايب، حاضنات الأعمال كآلية لتعزيز قدرة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة على الابتكار، اطروحة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الدكتوراه الطور الثالث، تخصص إدارة أعمال المؤسسات، جامعة فرحات عباس، سطيف، 2019، ص 29.

⁵ محمد صالح الحناوي وآخرون، مرجع سبق، ذكره، ص 26.

- تعرف حاضنات الأعمال على أنها الجهة التي تقدم المساعدة والدعم للأفراد الراغبين في إنشاء شركات، تتمثل مهمتها الرئيسية في مساعدة حملة مشروع مبتكر وتكنولوجي، كما توجد حاضنات تستهدف المشاريع الناشئة، بينما تستهدف الأخرى الشركات التي تسعى للنمو أو التطوير.¹

- الحاضنة هي منظومة عمل متكاملة توفر كل السبل من مكان مجهز، مناسب، به كل الإمكانيات المطلوبة لبدء المشروع وتنميته، وتدار هذه المنظومة عن طريق إدارة معينة متخصصة تقدم جميع أنواع الدعم اللازم لزيادة نسب نجاح المؤسسات الناشئة.²

- كما عرفت جمعية اتحاد الحاضنات الوطنية (National Business Incubators Association)NBIA الأمريكية حاضنات الأعمال بأنها مجموعة من الدعم لأصحاب مشاريع الأعمال الوليدة من أجل العمل على تعجيل النمو والتطور في فترة الانطلاق من خلال تقديم حزمة من الخدمات والموارد.³

من خلال استعراض عدد من التعاريف المتعلقة بحاضنات الأعمال نلاحظ بأنه يمكن اعتبارها بأنها مكان يعمل على دعم الشباب والمبتكرين والمبدعين من خلال توفير الظروف الملائمة لمشاريعهم واستضافتها حتى تصل إلى مرحلة النضج والاستقرار.

وتتعدد حاضنات الأعمال فيمكن تقسيمها إلى عدة أنواع حسب اختصاصها أو الهدف الذي تنشأ من أجله إلى الأنواع التالية:

- **الحاضنة الإقليمية:** تخدم هذه الحاضنة منطقة جغرافية معينة بهدف تنميتها وتعمل على استخدام الموارد المحلية من الخامات والخدمات واستثمار الطاقات البشرية العاطلة في هذه المنطقة أو خدمة أقلية معينة أو شريحة من المجتمع مثل المرأة.

- **الحاضنات الدولية:** تعمل هذه الحاضنات على استقطاب رأس المال الأجنبي وإدارة عمليات نقل التكنولوجيا، كما تهدف إلى تشجيع عمليات التصدير إلى الخارج.

- **الحاضنة الصناعية:** تقام داخل منطقة صناعية بعد تحديد احتياجات هذه المنطقة من الصناعات المغذية والخدمات المساندة حيث يتم فيها تبادل المنافع والمعارف بين المصانع الكبيرة والمؤسسات الصغيرة المنتسبة للحاضنة مع التركيز

- **حاضنة القطاع المحدد:** تهدف هذه الحاضنة إلى خدمة قطاع أو نشاط محدد مثل البرمجيات أو الصناعات الهندسية على سبيل المثال، وتدار بواسطة خبراء متخصصين بالنشاط المراد التركيز عليه.

- **الحاضنة التقنية:** تتميز المشروعات الصغيرة داخل الحاضنة بمستوى التقنية المتقدم مع استثمار تصميمات متقدمة لمنتجات جديدة غير تقليدية مع امتلاكها لمعدات وأجهزة متقدمة.

¹JDN ,INCUBATEUR-DEFINITION-TRADUCTION.0110612023.12AM ,www ,jeournaldunet ,fr

²محمد هيكل، مهارات إدارة المشروعات الصغيرة ، مجموعة النيل العربية، القاهرة، الطبعة الأولى، 2003، ص189.

³ميسون محمد القواسمة، واقع حاضنات الأعمال ودورها في دعم المشاريع الصغيرة في الضفة الغربية، رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في إدارة الأعمال، تخصص إدارة أعمال، جامعة الخليل، 2010، ص36.

- **الحاضنة البحثية:** عادة ما تكون هذه الحاضنة داخل حرم جامعي أو مركز أبحاث لتطوير أفكار وأبحاث الأساتذة والباحثين من خلال الاستفادة من الورش والمخابر الموجودة بالجامعة أو مركز البحث.
- **الحاضنة الافتراضية:** هي حاضنة بدون جدران، تقدم جميع الخدمات المعتادة باستثناء الإيواء أي العقار الذي يتوفر بالأنواع السابقة.
- **حاضنة الانترنت:** تهدف إلى مساعدة الشركات العاملة في مجال الانترنت والبرمجيات الناشئة على النمو حتى الوصول لمرحلة النضج، وتعود ريادة حاضنات الانترنت إلى ديفيد ويثول الذي أسس سنة 1995 حاضنة CMGI، وبيل غروس الذي أسس سنة 1996 حاضنة idéal LAB.¹

ثالثا: تعريف حاضنات الأعمال الجامعية

- تعرف حاضنات الأعمال الجامعية وحدة أو مركز يوفر خدمات الدعم والتوجيه وتشجيع الأعمال الجديدة القائمة على التكنولوجيا والابتكار وخلق المعرفة وإدارتها ومساعدة أصحاب المشاريع على النجاح، ولا تعمل بالنيابة عنهم.²
- تعرف بأنه وحدات الدعم العلمي والتكنولوجي تقام بالتعاون مع الجامعات ومراكز الأبحاث، وتهدف إلى الاستفادة من الأبحاث العلمية والابتكارات التكنولوجية وتحويلها إلى مشروعات ناجحة من خلال الاعتماد على البنية الأساسية لهذه الجامعات، من معامل وورش وأجهزة وبحوث، بالإضافة إلى أعضاء هيئة التدريس والباحثين والعاملين والخبراء في مجالاتهم³
- وتعرف على أنها الأماكن التي توفرها الجامعة للاستفادة منها من قبل الأفراد والمؤسسات والطلبة لممارسة إبداعاتهم وابتكاراتهم وإقامة مشاريعهم الصغيرة، وتشمل الأماكن والقاعات الدراسية أو المختبرات العلمية والحاسوبية، أو أي أماكن معدة لهذا الغرض في الجامعات.⁴
- عبارة عن منظومة متكاملة من التسهيلات والآليات والبرامج والأنشطة والخدمات والاستشارات التي توفرها الجامعات للاستفادة منها من قبل الأفراد والمؤسسات وأصحاب المشاريع والطلبة، لممارسة إبداعاتهم، وعمل ابتكاراتهم وإقامة مشاريعهم الصغيرة والمتوسطة وكيفية إدارتها وتنميتها.⁵

¹فودو امحمد، ميموني بلقاسم، بن بيا محمد، دور حاضنات الأعمال في دعم وتطوير المؤسسات الناشئة في الجزائر، مجلة النمو الاقتصادي وريادة الأعمال، المجلد 04، العدد 01، 04/06/2021، ص 121/122.

² خالد صالح يحيى احمد المسجادي (وآخرون)، دور حاضنات الأعمال الجامعية في توجيه الطلبة الخريجين نحو ريادة الأعمال، المجلة الدولية للدراسات التربوية و النفسية، ألمانيا، العدد 2020، 9، ص 136.

³ هناء حسين محمد عبد المنعم، إيمان زكي أحمد سالم، مسارات تطوير حاضنات الأعمال بالجامعات المصرية لتعزيز ميزتها التنافسية، مجلة التربية، جامعة الأزهر، العدد 193، الجزء 3، يناير 2022، ص 397.

⁴ زهير خولة، دور حاضنات الأعمال الجامعية في خلق المؤسسات الناشئة للطلبة الجامعيين، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي في علوم التسيير، تخصص إدارة أعمال، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2021/2020، ص 7

⁵ خالد صالح يحيى احمد المسجادي، مرجع سبق ذكره، ص 136/137.

- هيئات تهدف إلى مساعدة المؤسسات المبدعة الناشئة ورجال الأعمال الجدد، وتوفر لهم الوسائل والدعم اللازمين (الخبرات، الأماكن ، الدعم المالي) لتخطي أعباء ومراحل الانطلاق والتأسيس ،كما تقوم بعمليات تسويق ونشر منتجات هذه المؤسسات.¹
- الحاضنات الجامعية هي هيئة تقدم الدعم والخدمات للشركات الناشئة التي تستند إلى المعرفة، وهي مشابهة للحاضنات التقليدية ولكنها تضع أكثر التركيز على نقل المعارف العلمية.²
- وحدة جامعية مستقلة ذات كيان قانوني خاص، تمثل بيئة أو إطار متكامل من المكان، والتجهيزات والخدمات وآليات المساندة والاستشارة والتنظيم مخصصة لمساعدة رواد الأعمال (رجال الأعمال-طلاب) في إدارة وتنمية المنشآت الجديدة ، وتشجيع الأفكار الإبداعية وتحويلها على منتجات وصناعات قادرة على التسويق والمنافسة الوطنية والإقليمية والدولية.³
- هي وحدة أو مركز يتم إنشاؤه تحت مظلة الجامعات ،ويوفر خدمات الدعم والتوجيه للباحثين في مجال البحث العلمي ،وتساعد على تطوير البحوث الجديدة والقائمة على التكنولوجيا ،والعمل على ربط البحوث العلمية بالمجتمع وتسويق البحوث العلمية.⁴
- من خلال ما تم عرضه يتم تعريف حاضنات الأعمال الجامعية على أنها هيئة خدمية يتم إنشاؤها في الجامعات التي تقوم بدعم المبدعين من الطلبة وتقديم خدمات تساعدهم على تطوير أفكارهم و تطبيقها على الواقع.

المطلب الثاني: خصائص حاضنات الأعمال الجامعية

- هناك مجموعة من الخصائص التي تتسم بها حاضنات الأعمال الجامعية الناجحة والتي تميزها عن غيرها، من أهم هذه الخصائص أنها:
- كيان للتنمية الاقتصادية والاجتماعية مصمم لتقديم المشورة للمشروعات الناشئة المحتملة ،ومساعدتها على تأسيس و تسريع نموها و نجاحها من خلال برنامج شامل لمساعدة الأعمال.
 - موطنا للابتكار ومحفزا للأعمال التجارية الجديدة ،وتوفر رابطا بين بيئة الحاضنة المحمية و البيئة الخارجية التنافسية ،من خلال تقديم البيئة التحتية والخدمات المختلفة وتعزيز الموارد والمعرفة للمشروعات المحترنة،

¹ بوضياف علاء الدين،-زبير محمد، دور حاضنات الأعمال الجامعية كآلية لربط الجامعة بمحيطها الاجتماعي والاقتصادي ضمن المخطط الاستراتيجي لجامعة المسيلة2جامعة خميس مليانة-الجزائر،ص05.

²Omar ATTOU.ILHAM TAOUF..MAHA AROUCH.LES INCUBATEURS UNIVERSITAIRES AU MAROC-etat de lieux et perspectives ,issr journal ;vol26 ,no01,2019p165 .

³إبراهيم، خديجة عبد العزيز علي، المرود التربوي لحاضنات الأعمال الجامعية على تحقيق التنمية المستدامة في مصر :دراسة استشرافية، مجلة كلية التربية بأسبوط-مصر،مجلد34،العدد05،ص393.

⁴محمد فتحي محمود محمد الجلاب، رؤية استشرافية للحاضنات البحثية في الجامعات المصرية ودورها في التميز والابتكار في ضوء رؤية2030 ،تخصص المكتبات والمعلومات، المجلة العلمية للمكتبات و الوثائق و المعلومات،مجلد03،العدد08،ص58.

والوصول إلى الشبكات خارجها وتوفيرها للمشروعات المحتضنة ،حيث تصبح الشبكات الخارجية مفيد في بناء رأس المال الاجتماعي من خلال ربط المشروعات المحتضنة بمؤسسات خارج الحاضنة (وكلاء خارجيون).

- لها بنية تحتية ،وقد تكون افتراضية تقدم خدماتها من خلال شبكة الانترنت.
- تسهم في تحقيق التقدم العلمي، من خلال نقل و توطين التكنولوجيا ،وتحويل المجتمعات من كونها مستهلكة للتكنولوجيا ،إلى كونها مجتمعات منتجة لها.
- تتميز بوجود وحدات الدعم العلمي والتقني، والتي تقام بالتعاون مع مراكز الأبحاث ،والجامعات وتهدف إلى الاستفادة من الابتكارات التقنية والأبحاث العلمية ،وتحويلها إلى مشروعات ناجحة من خلال الاعتماد على البنى التحتية لهذه الجامعات ،من مختبرات ومعامل وورش وأجهزة اتصالات ،بالإضافة إلى أعضاء هيئة التدريس والفنيين والمختصين في مجالاتهم.
- تقوم بتسويق العلم والتكنولوجيا من خلال الاتفاقات والتعاقدات التي تتم بين مجتمع المال والأعمال وتطبيقات البحث العلمي، فهي تركز على الشراكة والتعاون كإستراتيجية للتنمية الاقتصادية ،فالتقدم التكنولوجي الذي يركز على القدرة على الإبداع والتجديد ينتج كنتيجة للتنسيق بين مبادرات القطاعات البحثية أو التي تعمل على تطوير التكنولوجيات والإبداع من جهة وموارد الدولة و القطاع الخاص من جهة أخرى.
- تقوم بدعم مجهودات المجتمع والأفراد في إقامة تنمية تكنولوجية حقيقية ،وتنشيط البحث العلمي بالجامعات من خلال رعاية التعاون بين أصحاب الأفكار الإبداعية والأكاديميين والباحثين من جهة ،ومجتمع الاستثمار والجهات التمويلية من جهة أخرى.
- تعد إستراتيجية استدامة ونمو لرواد الأعمال، حيث تزودهم بالخبرة والشبكات والأدوات التي يحتاجونها لإنجاز مشروعاتهم ،كما تساعدهم على ترجمة أفكارهم إلى أعمال مستدامة وفعالة من خلال توجيههم من خلال وبدء وتنمية أعمال مزدهرة، مما يعمل على تنويع الاقتصاد وتسويق التقنيات وإيجاد فرص العمل وبناء الثروة.
- ينظر إليها صانعو السياسة باهتمام متزايد كأداة مهمة لإطلاق العنان للبراعة البشرية ،وتمكين المؤسسات التنافسية وإيجاد فرص عمل مستدامة ،كما تقيد أيضا في تطوير قطاعات اقتصادية جديدة.
- توفر بيئة مناسبة لتأسيس مشروعات تكنولوجية وتنفيذها ونشرها وتقديم خدمات وصور من الدعم الفني والإداري والمالي والتسويقي.¹

المطلب الثالث: أهمية وأهداف حاضنات الأعمال الجامعية

أولا: أهمية حاضنات الأعمال الجامعية

- تتمتع حاضنات الأعمال الجامعية بأهمية كبيرة يمكن إبراز ذلك فيما يلي:²
- احتضان الجامعة للمؤسسات و المشروعات يقلل من احتمال فشل المشروع الجديد.
 - قدرة الحاضنات على توفير أجيال جديدة تمتلك براءات الاختراع على مستوى الدولة.

¹هناك حسين محمد عبد المنعم، إيمان زكي أحمد سالم، مرجع سبق ذكره، ص400/401.

² خالد صالح يحيى احمد المساجدي ، مرجع سبق ذكره، ص137

- تلعب حاضنات الأعمال الجامعية دورا في تقوية أواصر التعاون بين القطاعين العام والخاص والجامعة في التنمية الاقتصادية و الاجتماعية الشاملة.

- تقوم حاضنات الأعمال الجامعية بدعم إنشاء وتطوير المشاريع القائمة على التكنولوجيا المتقدمة والخبرة داخل الجامعات.

بالإضافة إلى:¹

- رعاية وتنمية الأفكار الإبداعية والأبحاث التطبيقية بالجامعات ،والعمل على تحويلها من مرحلة البحث والتطوير إلى مرحلة التنفيذ، وذلك من خلال إقامة المشروعات الصغيرة التكنولوجية والتي تعتبر أحد أهم آليات التطور التكنولوجي من حيث قدرتها الفائقة على تطوير وتحديث عمليات الإنتاج بشكل أسرع وبتكلفة أقل.

- تشجيع الإبداع ونشر روح الريادة والمبادرة بين الطلاب والخريجين والباحثين بالجامعات، وتحقيق التميز والجودة في العمل، ونشر وتعميم الأفكار الجديدة باستمرار، لتمكين الشباب من تقديم أفكار وأعمال ومشروعات متميزة.

- إنها موطن للابتكار الذي يعزز ثقافة ريادة الأعمال وتوليد المشروعات الجديدة مما يعزز إيجاد الوظائف المؤهلة وتطوير المنتجات والخدمات ذات القيمة المضافة.

- وفي ضوء الأهمية الكبيرة لحاضنات الأعمال الجامعية يتضح أنها تعد أداة تحفيز إستراتيجية تعزز التنمية الاقتصادية وتسهم في إيجاد مشروعات جديدة ،وإيجاد المزيد من فرص العمل وتسخير مخرجات البحث العلمي والتكنولوجي بالجامعات في رفع و تحسين مستوى المعيشة كونها آلية للمشروعات الجديدة والمشاركة وريادة الأعمال التكنولوجية.

ثانيا: أهداف حاضنات الأعمال الجامعية

تتقارب أهداف حاضنات الأعمال الجامعية مع حاضنات الأعمال العامة ،حيث تهدف كلاهما بشكل أساسي إلى تطوير الاقتصاد ودعم أصحاب الأفكار والاختراعات وأصحاب المشاريع الصغيرة و المتوسطة من داخل الجامعات أو خارجها ومن أبرز أهداف حاضنات الأعمال الجامعية نذكر:

1. تطوير أفكار جديدة لخلق وإيجاد مشروعات إبداعية جديدة.
2. توفير الحصول على الدعم والتمويل والخدمات الإرشادية و التسهيلات المتاحة لمنتسبيها .
3. توفير خدمات للجهات التمويلية من حيث الأبحاث والمعرفة والتدريب والإشراف والمرافقة بزيادة وتعزيز النمو.
4. إنتاج مؤسسات ناجحة تمتلك القدرة على التحكم في برنامجها المال، والقدرة على البقاء والاستمرارية بالاعتماد على ذاتها.

¹ هناء حسين محمد عبد المنعم، إيمان زكي أحمد سالم، مرجع سبق ذكره، ص 403 404.

5. مساعدة الخريجين في الحصول على فرص عمل، وإنعاش الأحياء والمناطق السكانية، وتسويق التكنولوجيات، وتعزيز الاقتصاديات المحلية والوطنية.¹

المطلب الرابع: خدمات حاضنات الأعمال الجامعية

تعد الخدمات التي تقدمها حاضنات الأعمال الجامعية مصدر قوة هذه الحاضنات ،وأهمية الحاضنات تتركز على جودة تلك الخدمات وتنوعها، وتقوم حاضنات الأعمال الجامعية بوجه عام بتقديم مجموعة من الخدمات التي تلبي أهداف إنشائها وكذلك تلبية احتياجات المنتسبين إليها وتمكينهم من تنمية مشروعاتهم الصغيرة ،ومن تلك الخدمات التي تقدمها حاضنات الأعمال الجامعية ما يلي:²

- **البنية التحتية:** حيث توفر الحاضنات مبنى نموذجي يلائم إنشاء وتأسيس الأعمال بداخله وتوفير الأماكن المجهزة لاستضافة المؤسسات المنتسبة إلى الحاضنة ،كما توفر الحاضنات المختبرات والاتصالات والتسهيلات المختبرية.
- **المساعدة القانونية:**غالبا ما يحتاج المنتسبين للحاضنات إلى مساعدة قانونية مثل رخصة موافقة من الجهة المختصة على بناء الأرض أو استثمارها ،والتسجيل الحكومي ،وغيرها من الخدمات القانونية المعروفة.
- **شبكات العمل:** حيث تقوم الحاضنات بربط المشروعات الجديدة مع عمليات احتضان الأعمال وإقامة علاقات مع أصحاب رؤوس الأموال والاستراتيجيين والمنظمات الإنتاجية التي تقع في محيط الحاضنة ووضع تلك العلاقات في خدمة المشروعات المحتضنة. وبهذا يكون قد تم توفير قاعدة واسعة لتبادل المعرفة بين الجهات الحاضنة و المحتضنة.
- **الدعم الإداري:** تقديم الحاضنات خدمات التخطيط والرقابة والتوجيه والمتابعة للأعمال والمشروعات والشركات الناشئة، التي تساعد المشروعات أو الشركات المحتضنة في الحصول على المعلومات والتكنولوجيا والتمويل.
- **الدعم الفني والتكنولوجي:** تقوم بشكل خاص بتقديم أنواع مختلفة من الدعم التكنولوجي للمشروعات أو الشركات الناشئة التي تعتمد على التكنولوجيا في ممارسة نشاطها، وذلك بهدف تسريع ونشر المعرفة التكنولوجية .
- **خدمات استثمارية:** وتشمل هذه الخدمات دراسة الجدوى الاقتصادية للمشروعات وتنفيذ استثمارات الجودة الشاملة والتي عادة ما تعاني منها المشروعات المقاولاتية، هذا بالإضافة إلى الاستشارية التسويقية وإدارة الأعمال الفنية والمالية الإدارية والمحاسبية للمشروع ،كما تتبعها الاستشارات القانونية وحماية الملكية الفكرية.

¹ خالد صالح يحيى احمد المسجادي، مرجع سبق ذكره،ص137.

² هناء حسين محمد عبد المنعم، إيمان زكي أحمد سالم، مرجع سبق ذكره،ص406/407.

- خدمات تنمية الموارد البشرية: من حيث تهيئة القوى العاملة بالمشروعات المقاولاتية ،حيث تشمل هذه الخدمات ربط العاملين بالحاضنات وبأسواق العمل وتنمية مهارات هؤلاء الأفراد والربط مع الجهات التنموية المختلفة.

- الخدمات العامة: والتي تتمثل في توفير المكاتب وأماكن التخزين ونظام آلية العلاقات العامة والاشتراك في المؤتمرات والمعارض العالمية، وتوفير خدمات الصيانة، وكذلك المساعدة في الحصول على التمويل المناسب بناء على التنسيق مع بعض الجهات المهمة بهذا النوع من المشروعات.

ويتضح مما سبق مدى أهمية الخدمات التي تقدمها حاضنات الأعمال الجامعية للمشروعات المنتسبة لها، بالإضافة إلى أهمية الخدمات التي تقدمها ،ومدى قدرتها على مساعدة هذه المشروعات على النمو والتقدم خلال فترة الاحتضان ،وأيضاً مدى رضا أصحاب المشروعات المنتسبة للحاضنة عنها ،وذلك بسبب المنافسة المتنامية من حيث التكنولوجيات الجديدة ،ومن ثم فلا بد أن تهتم حاضنات الأعمال الجامعية بتقديم خدمات عالية المستوى تساعد على توفير بيئة مواتية لتطوير الأعمال المبتكرة وإنشاء وتطوير مشروعات جديدة قائمة على التكنولوجيا ،وهو ما ينعكس على تعزيز ودعم الميزة التنافسية للجامعات.

المبحث الثاني: الفكر المقاولاتي

يعتبر الفكر المقاولاتي الشغل الشاغل الذي تحرص كل دولة على غرسه وتعزيزه في نفوس شبابها خاصة الطلبة الجامعيين ،على اعتباره المخرج الوحيد لخلق فرص عمل و تطبيق الأفكار الإبداعية على ارض الواقع ،وبناء على هذا تطرقنا في هذا المبحث إلى مفهوم الفكر المقاولاتي وإلى أهم مقوماته.

المطلب الأول: ماهية الفكر المقاولاتي

أولاً: نشأة الفكر المقاولاتي

يعود تاريخ تدريس المقاولاتية في العالم ،وعلى مستوى الجامعات إلى عام 1947 أول مقرر دراسي في المقاولاتية في جامعة هارفارد الأمريكية ،وعلى وجه التحديد في كلية MACES عندما قدمه هارفارد لإدارة الأعمال ،حيث جذب هذا المقرر انتباه وإعجاب 188 طالباً من طلاب الفرقة الثانية لدرجة ماجستير إدارة الأعمال والبالغ عددهم 600 طالباً.

وقد كان السبب الواضح لتقديم هذا المقرر هو الاستجابة لاحتياجات الطلاب الذين عادوا بعد أداء الخدمة العسكرية في الحرب العالمية الثانية لينظموا إلى اقتصاد يمر بمرحلة انتقالية نظراً للانهايار الذي حدث للصناعات الحربية بعد انتهاء الحرب.

وقد حقق هذا المقرر شعبية على الرغم من أن عضو هيئة التدريس الذي بدأه كان يرى أن هذا المقرر لن يحقق النجاح الأكاديمي المنشود ،وقد قام بنقل اهتماماته إلى دراسة مجالس الإدارات في المنظمات الكبيرة ،إلا أن موضوع المقاولاتية لم يحقق الجاذبية المتوقعة منه-صفة عامة- خلال السنوات العشر التالية عقد الخمسينيات ،(وقد ظهر ذلك جزئياً من خلال قياس الأنشطة الريادية في الاقتصاد الأمريكي خلال هذه الفترة ،فقد حدثت حالة من الهبوط في الأنشطة التجارية والمهنية في الاقتصاد الأمريكي قابلة نمو كبير المنظمات الكبيرة خلال الخمسينيات و الستينات من القرن العشرين).

ولكن مع بداية عقد السبعينيات، شهدت مدارس إدارة الأعمال التي تقدم مقررات دراسية في مقابلة الأعمال تغييرا جذريا، فقد بدأت جامعة في تقديم هذا المقرر. ومن الصعب تحديد السبب الرئيسي لحدوث هذا التغيير، إلا أن مقاييس الأنشطة المقاولاتية أوضحت انتهاء حالة الهبوط وبدأت هذه الأنشطة في الصعود مرة أخرى بدءا من عام 1996 وقد صاحب ذلك ظهور مجالات علمية جديدة تهتم بمقابلة الأعمال.

وبدأت معاني كلمة مقاول تنتقل من تعبيرات مثل الجشع والاستغلال و الأنانية وعدم الولاء إلى الإبداع وخلق الوظائف، والربحية والابتكار، ولقد قادت الجامعات الأمريكية في هذا العقد الجديد من الجامعات الأخرى في العالم نحو تعليم المقاولاتية، حيث يعود الفضل في ذلك إلى جامعة جنوب كاليفورنيا كأول جامعة تطرح أول مساق حديث ومتطور في المقاولاتية في عام 1971 وفي نهاية السبعينيات لم يكن مجال المقاولاتية يمثل سوى نشاطا هامشيا ما كان يفترق من الناحية الأكاديمية إلى الإطار المعرفي الواضح، ويرجع ذلك على قلة عدد الدراسات التي تناولت هذا المجال خلال ذلك الفترة ولقد نما تعليم المقاولاتية والبرامج الأكاديمية لها في منتصف وبداية الثمانينات من القرن العشرين، حيث زاد عدد الجامعات التي تدرس المقاولاتية إلى أكثر من 250 جامعة تعرض العديد من المسافات في هذا المجال حيث كان مجال المقاولاتية يمثل مجالا دراسيا واعداء، إلا أنه مع بداية الثمانينات وفي ظل التطورات الضخمة في حجم المعرفة العلمية المتوافرة، أصبح من الممكن الادعاء بأن مجال المقاولاتية قد أصبح مجالا أكاديميا شرعيا على كافة الأصعدة. مع نهاية التسعينات، زيادة عدد المسافات إلى أكثر من 2200 مساق في النظام التعليمي الأمريكي، وحوالي 1600 مدرسة في المقاولاتية، 44 مجلة أكاديمية و100 مركز بحث متخصص برامج أكاديمية متميزة في المقاولاتية.¹

ثانيا: تعريف الفكر المقاولاتي

أصبح مفهوم الفكر المقاولاتي مفهوما شائعا ومتداول، لما يحققه من أهمية اقتصادية واجتماعية من خلال توفير مناصب الشغل و المساهمة في دعم التنمية المحلية من خلال تجسيد المشاريع المقاولاتية.

- فالفكر المقاولاتي هو وليد أزمات وأفكار ومراجع إيديولوجية وعدة تراكمات معرفية منذ عشرينيات القرن الماضي، إلا أن الانطلاقة الحقيقية هي مع بداية الألفية الجديدة بالنظر إلى النتائج المحققة و التطور الغير مسبوق لهذا الفكر على المستوى الدولي.²

- يشكل الفكر المقاولاتي مجالا يسمح للمقاولين بالخروج من نموذج العمل المأجور والتوجه إلى العمل الحر، فالمقاول في سبيل الانخراط في الأعمال المقاولاتية يقدم على إنشاء مؤسسته الخاصة فيقوم بجمع مختلف

¹ لحرر ياسين، اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو الفكر المقاولاتي لدى الشباب-دراسة ميدانية بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة- مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر، تخصص: تنظيم وعمل، جامعة المسيلة، 2019/2020 ص18/19.

² تومي رياض، أهمية الفكر المقاولاتي والمقاولاتية -LESSTARTUPS- كعامل للإبداع وتحقيق التنمية المحلية -القطاع السياحي في الجزائر نموذجا- مداخلة ضمن الملتقى الدولي الثاني حول المقاولاتية ودورها في تطوير القطاع السياحي، جامعة 8ماي 1945، قالمة، ص03

الموارد الضرورية من أجل إنتاج سلعة أو خدمة معينة ، ومن ثم يتكفل بمهمة تسيير مؤسسته وجني ثمار نجاحها وأيضا تحمل كل ما يقابلها من أخطار محتملة ، والتعلم من التجارب الفاشلة التي قد مر بها.¹

- الفكر المقاولاتي هو القدرة على رؤية الأمور بشكل مختلف عن بقية العالم ، ولكنه ليس بالضرورة صفة فطرية ويمكن تطويره أو تحسينه بسهولة²

- حسب التعريف الأوروبي بمعناه الواسع والذي تبناه البحث والمؤسسات الأوروبية ، على اعتبار أنه يتبنى البحث عن الأدوات والوسائل التي تمكن من تحسين أكبر عدد ممكن من الشباب وخاصة الطلبة ، نحو تنمية المواقف الإيجابية والمناسبة من أجل تجسيد الفعل المقاولاتي ، وبالتالي فإن عملية تشجيع الفكر المقاولاتي هو قبل كل شيء البحث المتواصل نحو فكرة التحفيز.

فالفكر المقاولاتي يمكن اعتباره إمدادا لنشاط التعليم العالمي نظرا لتقاطعهما في طرح البدائل الناجحة إلى المجتمع عبر الابتكار والإبداع والتجديد.³

- فهو الذهنية التي تقود الفرد إلى اتخاذ المبادرات والتحديات ليصبح فاعلا أساسيا في مستقبله الشخصي والمهني ويرتبط بالعديد من القدرات أو الخصائص المقاولاتية.⁴

- الفكر المقاولاتي هو نوع من السلوك يتمثل في أنه السعي نحو الابتكار وإعادة تنظيم الآليات الاقتصادية والاجتماعية وتكوين مسار الحصول على موارد بشرية ومادية بهدف إنشاء وتطوير وغرس حلول تسمح بالإجابة لحاجيات الأفراد والجماعات وفق تسلسل وتنسيق معرفي وهيكلية حسب متطلبات العصر لتأسيس الأفراد مشاريعهم الخاصة.⁵

وعليه يمكن تعريف الفكر المقاولاتي على أنه الفكر الذي يقود الفرد و يحفزه على خلق أفكار جديدة ومبتكرة وتجسيدها ليصبح له دور فعال في مجتمعه.

المطلب الثاني: مكونات الفكر المقاولاتي

تغنى الفكر بجوانب الحياة الإنسانية التي يكتسبها الإنسان بالتعلم لا بالوراثة ، وتتكون هذه الأخيرة بشكل غير عياني من المعتقدات والقيم والمعايير التي تشكل المضمون الجوهرية للفكر وبشكل عياني ملموس من الأشياء والرموز ، فالفكر إذن تتألف من أنماط مستترة أو ظاهرة للسلوك المكتسب و المنقول عن طريق الرموز .

¹ شريف مراد، شتراوي آمال، الإبداع والابتكار مدخل لتعزيز الفكر المقاولاتي ، دراسة استكشافية للمشاريع المقاولاتية المقدمة لوكالة (ANSEJ) لولاية المسيلة، مجلة الحقوق و العلوم الإنسانية جامعة زيان عاشور ،الجلفة،ص229.

²CELEVERISM.ENTREPRENEURIALTHINKING.01/06/2023.H11AM.HTTPWWW.CLEVERISM/COM.

³ لحرر ياسين، المرجع سبق ذكره، ص05/03

⁴ زايد حكيم، عبد الحميد بشير ، نشر الفكر المقاولاتي وتنمية روح المقاولاتية لدى طلبة الجامعة-حالة دار المقاولاتية بتبسة الوادي-مجلة النمو الاقتصادي وريادة الأعمال المجلد04العدد 05 ،2021،ص93

⁵ أيمن عادل عبده، التعليم الريادي لتحقيق الاستقرار الاقتصادي والأمن الاجتماعي، مداخلة ضمن المؤتمر السعودي الدولي لجمعيات ومراكز ريادة الأعمال، جامعة القصيم، سبتمبر 2014، ص15.

ويتكون جوهر الفكر من الأفكار التقليدية ولأنساق الثقافية فهي نتاج للسلوك من ناحية، وشروطه من ناحية أخرى.

وبهذا فإن الفكر هي الكل المركب الذي يشمل المعرفة و المعتقدات والفن ولأخلاق والعادات التي يكتسبها الإنسان بوصفه عضواً في المجتمع، إذ تشمل جوانب مادية تعبر عن المظهر الفيزيقي للتفاعل الإنساني، كما تشمل جوانب غير مادية، تعبر عن الجانب الإيديولوجي لجماعة ما، كالأخلاق والقانون والتي تنشأ نتيجة التفاعل الاجتماعي بين الناس وبين العناصر المكونة للفكر فهي المصدر الأساسي الذي يستمد منها المجتمع كافة الأساليب لتنظيم الحياة الاجتماعية والإنسان يتعلم خصائص الفكر من خلال عملية التنشئة الاجتماعية.

فهي إذن سلوك مكتسب، وليس ظاهرة فطرية تولد مع المجتمع، إنما هي نتاج تفاعل عوامل اجتماعية وبيئية، تبلور نظاماً عن الرموز بوجه تفكير الناس، إذا هي تراث يرثه أفراد المجتمع بواسطة التنشئة الثقافية الاجتماعية.¹

المطلب الثالث: أهمية ووظائف الفكر المقاولاتي

أولاً: أهمية الفكر المقاولاتي

إن ظهور الفكر المقاولاتي أصبح يطرح نفسه كبديل استراتيجي وذلك راجع لأهميته:²

- فكر المقاولاتي هي الأساس في الحفاظ عن هوية الجماعة وبقائها.
- تساعد الأفراد في اكتشاف قدراتهم من إبداع ومبادرة واكتساب الثقة بالنفس.
- تساهم في توجيه سلوكيات أفراد المجتمع.

بالإضافة إلى:³

- امتصاص بطالة الشباب بصفة عامة و الجامعيين بصفة أخص.
- الدفع بالطلبة الجامعيين نحو إنشاء مؤسسات مصغرة مباشرة بعد تخرجهم وتجسيد أفكارهم.
- يحقق تنمية محلية في قطاعات محددة تعتمد عليها الدولة كخيار استراتيجي و التقليل من التبعية للمحروقات.

ثانياً: وظائف الفكر المقاولاتي

يرى كل من "SCRENSEN" و "PEDERSON" أن للفكر أربع وظائف هي:⁴

- تستخدم الفكر كأداة تحليلية للباحثين، فهي تساهم في فهم التنظيمات الاجتماعية المعقدة.

¹لحمر ياسين، مرجع سبق ذكره، ص38.

²مرجع نفسه، ص37

³حيح رقية، رابحي مهلال وهيبية، دور دار المقاولاتي في نشر الفكر المقاولاتي في الوسط الجامعي-دراسة ميدانية على عينة من طلبة قسم علوم التسيير-مذكرة لنيل شهادة ماستر في علم الاجتماع، تخصص: تنظيم وعمل، جامعة أحمد درارية أدرار- 2019/06/15، ص44/45.

⁴لحمر ياسين، مرجع سبق ذكره، ص 37.

- تستخدم كأداة لتحسين سلوكيات الشباب.
- تستخدم كأداة لتحريك الحس الإدراكي للأفراد، بالإضافة أيضا إلى:
- تهيئة الإحساس بالكيان و الهوية لدى الشباب.
- المساعدة على تخفيض معدلات البطالة.
- تهيئة إطار مرجعي يساعد على فهم اتجاهات وأنشطة المقاومة ويرشد لاتخاذ قرار الخوض في مجال المقاوالاتية.

المطلب الرابع: مقومات الفكر المقاوالاتي وعوامل تنميته

تتعدد وتتنوع الصفات التي يجب توفرها لدى المقاول، فهو يحتاج إلى حد أدنى من الخصائص التي تجعل منه المقاول الناجح والمسير الجيد، وهذا عن طريق الدمج بين مجموعة من المقومات الشخصية والمقومات البيئية.

ويمكن تقسيم هذه المقومات إلى قسمين:

1. المقومات الشخصية:

وتحتوي المقومات الشخصية على عدة عناصر سوف نذكرها فيما يلي:

- **الحاجة إلى الانجاز:** أي تقديم أفضل أداء والسعي إلى إنجاز الأهداف وتحمل المسؤولية والعمل على الابتكار والتطوير المستمر والتميز، ولذلك فالمقاول دائما يقيم أداءه وإنجازه في ضوء معايير قياسية وغير اعتيادية.
- **الثقة بالنفس:** حيث يجب أن يمتلك المقاول المقومات الذاتية والقدرات الفكرية على إنشاء مشروعات الأعمال وذلك من خلال الاعتماد على الذات والإمكانيات الفردية وقدرته على التفكير والإدارة واتخاذ القرارات لحل المشكلات ومواجهة التحديات المستقبلية، وذلك بسبب وجود حالة من الثقة بالنفس والاطمئنان لقدراتهم وثقتهم بها.
- **الرؤية المستقبلية:** أي التطلع إلى المستقبل بنظرة تفاؤلية وإمكانية تحقيق مركز متميز ومستويات ربحية متزايدة.
- **التضحية والمثابرة:** يعتقد المقاولون بأن تحقيق النجاحات وضمن استمراريتها، إنما يتحقق من خلال المثابرة والصبر والتضحية برغبات آنية من أجل تحقيق آمال وغايات مستقبلية، ولذلك فالضمانة الأكيدة لهذه المشروعات إنما تتبع من خلال الجد والاجتهاد والعطاء.
- **الرغبة في الاستقلالية:** ويقصد بها الاعتماد على الذات في تحقيق الأهداف والغايات، والعمل باستمرار لإنشاء مشروعات مستقلة لا تتصف بالشراكة خاصة عندما تتواجد لديهم الموارد المالية الكافية، كما يستبعد المقاولون العمل لدى الآخرين تجنباً لحالات التحجيم بحيث يتمكنون من التعبير والتجسيد الحقيقي لأفكارهم وآرائهم وطموحاتهم، كما "يوفر لهم إنشاء المؤسسات الخاصة الدخل الكافي للمعيشة وتحقيق الثراء، إلى جانب التحكم في شؤون العاملين لديهم مما يعطيهم استقلالية في العمل، وهذا ما سماه "schumptrter" بالمملكة الصغيرة".

- بالإضافة إلى العديد من المهارات الواجب توفرها في المقاول الناجح.
- **المهارات التقنية:** وهي تتمثل في الخبرة، المعرفة، والقدرة التقنية العالية المتعلقة بالأنشطة الفنية للمشروع في مختلف المجالات من إنتاج، بيع، تخزين وتمويل وهذه المهارات تساعد في إدارة أعمال المشروع بجدارة.
- **المهارات التفاعلية:** وهي قدرات الاتصال، نقل المعلومات استلام، ردود فعل، مناقشة القرارات قبل إصدارها، الإقناع.. إلخ التي يحتاجها المقاول في حالة تحويل الصلاحيات اللازمة لإدارة النشاط للآخرين.¹

2. المقومات البيئية:

- تتضمن هذه المقومات المحيط الاجتماعي، الأسرة، الدين، العادات والتقاليد، الجهات الداعمة.²
- **المحيط الاجتماعي:** يعتبر المحيط الاجتماعي عنصرا مهما في الدفع نحو إنشاء المؤسسة نظرا لتركيبته المعقدة.
 - **الأسرة:** تعمل الأسرة على تنمية القدرات المقاولاتية لأبنائها ودفعهم لتبني إنشاء المؤسسات كمستقبل مهني خاصة إذا كان هؤلاء الآباء يمتلكون مشاريع خاصة عن طريق تشجيع الأطفال منذ الصغر على بعض النشاطات وتحمل بعض المسؤوليات البسيطة.
 - **الدين:** فمثلا الدين الإسلامي الحنيف يدعو إلى العمل وإتقانه وكذا الاعتماد على النفس في الحصول على القوت.
 - **العادات والتقاليد:** تعتبر العادات والتقاليد من العوامل المؤثرة على إنشاء المؤسسات، فالمجتمعات البدوية تمارس الزراعة والرعي مع أبنائها أما الصناعات التقليدية و الأنشطة التجارية فتتوارثها الأجيال.
 - **الجهات الداعمة:** نظرا لأن ثقافة المقاولاتية تنشأ من المجتمع الذي تنشأ فيه ممثلا في المؤسسات العامة والخاصة، وهيئات الدعم المرافقة التي تلعب دورا أساسيا في دفع كثافة المقاولاتية.

3. المقومات التعليمية:

- **المهارات الإنسانية:** وتتمثل في المهارات الخاصة بالتعامل الإنساني والتركيز على إنسانية العاملين، ظروفهم الإنسانية والاجتماعية وتهيئة الأجواء الخاصة بتقدير واحترام الذات والمشاعر الإنسانية والكيفية التي يتم فيها استثمار الطاقات من خلال بناء بيئة أعمال تركز على الجانب السلوكي و الإنساني مما ينعكس على أداء المشروع.
- **المهارات الفكرية:** تتطلب إدارة المشروعات مجموعة المهارات الفكرية وامتلاك المعارف والجوانب العلمية و التخطيطية والرؤيا لإدارة مشروعه والقدرة على تحديد السياقات والنظم وصياغة الاهداف على أسس رشيدة وعقلانية.

¹ عرقوب علي، بظاهر بخته، واقع المقاولاتية في الجزائر بين غيا بالفكر المقاولاتي وضعف آليات المرافقة، الملتقى العلمي الاقتصادي الدولي الرابع حول "التأهيل الصناعي وتحديات إنماء الاقتصاديات العربية، جامعة بومرداس، الجزائر، ص05.

² المرجع نفسه، ص04.

- **المهارات التحليلية:** وتهتم بتفسير العلاقات بين العوامل والمتغيرات المؤثرة حالياً ومستقبلياً على أداء المشروع وتحليل الأسباب وتحديد عناصر القوة والضعف الخاصة بالبيئة الداخلية للمشروع، والتهديدات المحيطة بالمشروع في البيئة الخارجية وتحديد ذلك على المركز التنافسي للمؤسسة، وكذلك تحليل سلوكيات المنافسين وتصوراتهم المستقبلية وسلوكيات المستهلكين وأثر ذلك على الحصة السوقية للمشروع.
- **المهارات الفنية:** تتمثل في المهارات الأدائية ومعرفة طبيعة العلاقات بين المراحل الإنتاجية والمهارات التصميمية للسلع ومعرفة كيفية أداء الأعمال خاصة ما يتعلق بتصميم المنتج وكيفية تحسين أدائه وكل ما يرتبط بالجوانب الفنية و التشغيلية ومعرفة كيفية تركيب الاجزاء وصيانة بعض المعدات.¹

ثانياً: عوامل تنمية الفكر المقاولاتي

1) الثقافة والقيم الاجتماعية:

(تأثير الأسرة، المجتمع...) تعد الثقافة من أي العناصر المحددة للشخصية المقاولاتية، لدورها في خلق المواهب والقدرات خاصة من خلال القيم الاجتماعية والأخلاقية التي تمنحها لمفرد دون إغفال دور الثقافات الفرعية في تكوين الفكر المقاولاتي حيث نجد أن مجتمعات تبنت الفكر المقاولاتي كخيار اقتصادياً دون غيرها من المجتمعات.

2) إمكانات البيئة:

لا يمكن لأحد إهمال عنصر البيئة والدور الذي تلعبه في التأثير على الفكر المقاولاتي، حيث يرى (JOHN HAFELE1962) أنه من الضرورة توفر ستة عوامل لخلق بيئة مقاولاتية أو بيئة أعمال وهي:

- نظام التعليم.
- منظمات القطاع الحكومي.
- النظام والقوانين الداعمة.
- البيئة التحتية ونظم المعلومات.

3) خلق الفرص:

ملا يعلمه العديد من الطلبة الجامعيين بأن أي عمل ناجح يحتاج أولاً لتحويل الفكرة المقاولاتية إلى خدمة أو سلعة لتصبح منتج نهائي يتم بناء عمل عليه وتسويقه لينجح.

فالفرصة هي مصدر إلهام المقاول وهي التي تخرج أفكار المقاولاتية، وعملية اغتنامها قدر الإمكان، وما يمكن ملاحظته أن المقاولين الذين تسيرهم الفرص أن نجاحات من رجال الأعمال التقليديين والذين يقومون بالتخطيط المسبق كبناء دراسات ومن ثم اختيار العمل المناسب و المنتج المناسب.²

المبحث الثالث: الدراسات السابقة

¹سعودي آمنة، بعبطيش شعبان، اثر مقومات الفكر المقاولاتي في تحقيق الإبداع في المشاريع المقاولاتية دراسة على طلبة الماستر،مجلة الحقوق و العلوم الإنسانية، المجلد1، العدد36، 2019.

²لحمر ياسين، مرجع سبق ذكره،ص36/37.

بعد تطرقنا لأهم الجوانب النظرية التي تناولت موضوع حاضنات الأعمال حاضنات الأعمال كآلية لتنمية الفكر المقولاتي لدى الطالب الجامعي تم التطرق في هذا المبحث لبعض الدراسات التي كانت لها علاقة به:

المطلب الأول: الدراسات السابقة

أولاً: الدراسات السابقة باللغة العربية

1. دراسة الفواز عمران محمد

بعنوان "دور حاضنات الأعمال الجامعية في توجيه الطلبة نحو ريادة الأعمال في الجامعات الأردنية، رسالة ماجستير، إدارة أعمال، جامعة اليرموك، الأردن، 2014. هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور حاضنات الأعمال الجامعية في توجيه الطلبة نحو ريادة الأعمال، كما هدفت إلى التعرف على مستوى الميول نحو ريادة الأعمال لدى الطلبة المنتسبين لحاضنات الأعمال في الجامعات الأردنية، ولتحقيق أهداف هذه الدراسة تم توزيع (147) استبانة على أفراد العينة. وقد أظهرت النتائج ما يلي:

1. هناك مستوى عالٍ للخدمات التي تقدمها حاضنات الأعمال الجامعية ببعديها (مجال الدعم التقني وتقييم الأداء للعاملين، مجال الخدمات الإدارية والمكتبية) للطلبة المنتسبين إلى حاضنات الأعمال الجامعية في الجامعات الأردنية، ومستوى متوسط عالٍ للخدمات التي تقدمها حاضنات الأعمال الجامعية ببعديها (الدعم المالي والتمويلي والتسويقي، مجال التدريب والاستشارات العلمية الحديثة في ريادة الأعمال).
2. وجود مستوى عالٍ لميول الطلبة نحو ريادة الأعمال في حاضنات الأعمال الجامعية في الجامعات الأردنية.

2. دراسة إبراهيم، خديجة عبد العزيز علي

بعنوان "المردود التربوي لحاضنات الأعمال الجامعية في تحقيق التنمية المستدامة في مصر كدراسة استكشافية، مجلة كلية التربية بأسبوط، مصر، المجلد 34، العدد 05، السنة 2018. هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أهداف التنمية المستدامة وأبعادها وتحدياتها ودور التعليم الجامعي في تحقيقها، التعرف على مبررات إنشاء حاضنات الأعمال الجامعية ومردودها التربوي على تحقيق التنمية المستدامة في مصر و أهم المتطلبات اللازمة لذلك، التعرف على كيفية استخدام أسلوب دلفي كأحد أساليب الدراسات المستقبلية في وضع التصور المستقبلي لحاضنات الأعمال الجامعية في مصر. وقد خلصت هذه الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

1. اتفقت عينة خبراء على ضرورة احتضان حاضنات الأعمال الجامعية لمجموعة من المشروعات التي تسهم في تحقيق التنمية المستدامة في مصر، أهمها المشروعات الاقتصادية، التكنولوجية، الزراعية، الهندسية و الطبية والمشروعات التربوية والمشروعات القانونية.
2. يجب على التعليم العالي القيام بمجموعة من الأدوار المهمة لنجاح حاضنات الأعمال الجامعية في تحقيق التنمية المستدامة في مصر.

3. دراسة بو ريحان فاروق ،بنون خير الدين

بعنوان "دور دار المقاولاتية في نشر الفكر المقاولاتي في الوسط الجامعي كأداة لحل مشكلة البطالة لدى خريجي الجامعة-دراسة حالة دار المقاولاتية للمركز الجامعي بميلة-مجلة ميلاف للبحوث والدراسات، مجلد04، العدد1، السنة2018.

تهدف هذه الدراسة على محاولة معرفة الدور الذي تلعبه دار المقاولاتية في نشر الثقافة والفكر المقاولاتي في الوسط الجامعي ،بهدف وضع حل لمشكلة البطالة لدى خريجي الجامعة ،وهذا بعد معرفة أسباب ارتفاع نسبة البطالة بينهم، وتركزت الدراسة على دار المقاولاتية بالمركز الجامعي عبد الحفيظ بوصوف بميلة.

تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي ،وذلك من خلال وصف أهم المفاهيم الأساسية المتعلقة بالموضوع ،ثم عرض لأهم الأنشطة التي تم تنظيمها من طرف دار المقاولاتية وتحليلها ،وبيان تأثيرها في نشر الثقافة المقاولاتية بالمركز الجامعي عبد الحفيظ بوصوف في ميلة

وقد تم التوصل إلى أن السبب الرئيسي لارتفاع نسبة البطالة بين الطلبة المتخرجين يرجع على سياسة الدولة في هذا المجال ،بالإضافة إلى نقص الوعي بينهم بمدى أهمية التوجه نحو الاستثمار ،وأن تبني الفكر المقاولاتي كنهج جديد بديل عن الوظيفة يعتبر أمر ضروري جدا، وأن لدار المقاولاتية بالمركز الجامعي أهمية كبيرة في نشر هذا الوعي من خلال الأنشطة التي تنظمها سنويا لصالح الطلبة الجامعيين بمختلف المعاهد.

4. دراسة حيح رقية، رابحي مهلال وهيبة

بعنوان "دور دار المقاولاتية في نشر الفكر المقاولاتي في الوسط الجامعي :دراسة ميدانية على عينة من طلبة قسم علوم التسيير، مذكرة ماستر، تخصص :تنظيم وعمل، جامعة أحمد درارية أدرار، 2018/2019. هدفت الدراسة إلى :

- ضمان مرافقة أولية للطلبة حاملي المشاريع.
- إدماج مقاييس حول إنشاء وتسيير المؤسسات

وقد خلصت هذه النتائج إلى:

- اهتمام دار المقاولاتية الدائم بنشر الوعي بالعمل المقاولاتي هذا ما جعل طلابها يستفيدون من الأعمال التحسيسية التي تقوم بها الهيئة داخل وخارج الجامعة، وذلك لاعتمادها على منهجية معينة في نشر الفكر المقاولاتي.

- لا تؤثر العائلات التي لا تمارس النشاط المقاولاتي على طموحات الطلبة في ممارسة النشاط المقاولاتي ويرجع ذلك على التحفيز المتبادل بين الأصدقاء في مزولة هذا النشاط وذلك لضمان مستقبل أفضل.

5. دراسة سعودي آمنة، بعيطيش شعبان

بعنوان "أثر مقومات الفكر المقاولاتي تحقيق الإبداع في المشاريع المقاولاتية دراسة على طلبة الماستر قسم علوم التسيير ،مجلة الحقوق و العلوم الإنسانية ،العدد36، 2019.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر مقومات الفكر المقاولاتي في تحقيق الإبداع في المشاريع المقاولاتية، وذلك بالاعتماد على استبانة صممت وفق مقاييس ليكرت ذو الأوزان الخمسة، والموزعة على عينة من طلبة الماجستير لقسم علوم التسيير بكلية العلوم الاقتصادية و التجارية وعلوم التسيير ن جامعة محمد بوضياف ،والبالغ عددهم 106.

وقد لخصت هذه الدراسة في وجود علاقة اثر إيجابية بين مقومات الفكر المقاولاتي، وتحقيق الإبداع في المشاريع المقاولاتية ،حيث تبين أن الإبداع في المشاريع المقاولاتية يتأثر بالمقومات الشخصية للمقاول بالدرجة الأولى، تليها المقومات الإدارية، وأخيرا المقومات السلوكية.

6. دراسة عائشة بورحلي

بعنوان "آليات نشر الفكر المقاولاتي في الوسط الجامعي، دراسة ميدانية بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بالمسيلة ،مذكرة ماجستير ،تخصص: تسيير موارد بشرية والمنشآت الرياضية، جامعة محمد بوضياف المسيلة، السنة الدراسية 2020/2019.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الآليات الناجحة لنشر الفكر المقاولاتي في الوسط الجامعي عامة والمعهد خاصة وتتجلى هاته الأهداف فيما يلي:

- التأكيد على الدور الهام و الحيوي الذي يجب أن تلعبه الجامعة عامة و المعهد خاصة في نشر الفكر المقاولاتي لدى طلابه.
- التأكيد على أهمية نشر الفكر المقاولاتي في توجيه فكر الطالب الجامعي إلى المقولة ومحاكاة روح المقاولاتية فيه.

وقد خلصت أهم النتائج فيما يلي :

- إن دار المقاولاتية تعتبر آلية فعالة لنشر الفكر المقاولاتي بالوسط الجامعي.
- أن حاضنات الأعمال الجامعية تشكل آلية ناجحة في نشر الفكر المقاولاتي بالوسط الجامعي.

7. دراسة زايدي حكيم

بعنوان "نشر الفكر المقاولاتي وتنمية روح المقاولاتية لدى طلبة الجامعة-حالة دار المقاولاتية بتبسة والوادي-مجلة النمو الاقتصادي وريادة الأعمال المجلد 04 العدد 05، 2021.

لقد تم في هذه الدراسة تسليط الضوء على مساهمة دار المقاولاتية في عملية نشر الفكر المقاولاتي من خلال التعريف بالمقاولاتية والفكر المقاولاتي ،أضف إلى ذلك التعرّيج على نشأة دار المقاولاتية والتعريف بها وكذا أهدافها في الشق النظري من هذه الدراسة بينما تم في الشق الميداني عرض أهم النشاطات المقدمة من طرف دار المقاولاتية بكل من جامعة تبسة وجامعة الوادي.

ولقد خلصت هذه الدراسة في أهم النتائج التالية:

- تعمل دار المقاولاتية على إرساء الفكر المقاولاتي لدى الأفراد وتنميته من خلال جملة من النشاطات التحسيسية والتعليمية والعديد من المحاضرات التي من شأنها إزالة اللبس الحاصل لدى الطلبة على وجه الخصوص فيما يتعلق بإنشاء مؤسساتهم ومرافقتهم حتى تحقيق ذلك وتنميته.
- تعتبر دار المقاولاتية همزة وصل بين حاملي المشاريع والأفكار الريادية مع الهيئات الداعمة.

8. دراسة خالد صالح يحيى أحمد المسجادي وآخرون

بعنوان "دور الحاضنات الأعمال الجامعية في توجيه الطلبة الخريجين نحو ريادة الأعمال، المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، ألمانيا، العدد 09، السنة 2022.

هدف البحث إلى تسليط الضوء للتعرف على دور حاضنات الأعمال الجامعية في توجيه الطلبة الخريجين نحو ريادة الأعمال، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي و الاستقرائي.

وتوصل البحث إلى عدة نتائج منها: أن حاضنات الأعمال تمثل نمطا جديدا من البنى الداعمة للنشاطات الابتكارية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة أو للمطورين المبدعين المفعمين بروح الريادة الذين يفتقرون إلى الإمكانيات الضرورية لتطوير أبحاثهم وتقنياتهم المبتكرة وتسويقها. وأن للحاضنات الجامعية أهمية كبيرة حيث تساهم في توظيف نتائج البحث العلمي والابتكارات والإبداعات وتحويلها إلى مشروعات منتجة، كما أنها تساهم في تنمية الموارد البشرية وحل مشكلات العاطلين عن العمل، كم أن للجامعات دور في تعزيز تنمية ثقافة ريادة الأعمال وفي تنمية الروح الريادية عند الطلاب وتطوير قدراتهم على أن يكونوا رياديين ناجحين، وتعمل ريادة الأعمال على إيجاد أعمال وأنشطة اقتصادية جديدة، توفير فرص العمل، وتخلق أسواق جديدة، كما أثبتت التجارب العالمية لريادة الأعمال في الجامعات فاعليتها في نشر ثقافة ريادة الأعمال من خلال مؤسسات التعليم العالي التي تشجع ريادة الأعمال.

ثانيا: دراسة سابقة باللغة الأجنبية

1. دراسة omar el toussoufi atou ,ilham taoua ,maha arouch

بعنوان "حاضنات الجامعات في المغرب"

-"LES INCUBATEURS UNIVERSITAIRES AU MAROC"
etatdeslieuxetperspectives, issrjournal ; vol26, no01, 2019

يعتبر مفهوم الحاضنة وسيلة فعالة لربط التكنولوجيا ورأس المال و المعرفة من أجل الاستفادة من المواهب الريادية وتسريع تطوير الشركات الناشئة الجديدة، حيث يتم إنشاء الحاضنات عادة من خلال التعاون بين القطاعين العام والخاص بين الجامعات والصناعة وجميع المستويات الحكومية نظرا لأهمية الشركات الصغيرة والمبتكرة في خلق فرص العمل والنمو الاقتصادي.

في المغرب، تم إدخال الحضانة في الجامعات، في ظل القانون 00/01 المتعلق بتنظيم التعليم العالي، أحدث هذا القانون ثورة في طريقة عمل التعليم العالي والبحث، ولقد فتح آفاقا جديدة للجامعات من خلال السماح لها بالمشاركة في تكوين الثروة والمساهمة بشكل مباشر في الديناميكية الإقليمية والوطنية، وسناقش في هذا العمل

سلسلة القيمة للحضانة الأكاديمية في المغرب من خلال التركيز على أوجه القصور والعيوب في إنشاء الأعمال المبتكرة.

وقد خلصت هذه الدراسة في أهم النتائج التالية:

- لا تتمتع حاضنات الجامعات في المغرب بالاستقلالية، حيث يظل الميزانية المخصصة نسبيا ضعيفة ويعاني القطاع الخاص من غياب كبير.
- عدم وجود إطار قانوني قدر على تحفيز وتشجيع حملة المشاريع، خاصة الباحثين الأكاديميين.

المطلب الثاني: تداخل الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة

بعد عرض الدراسات السابقة توصلنا إلى أن موضوع دراستنا كان له أهمية كبيرة عند الباحثين ،حيث أجريت عدة دراسات حول حاضنات الأعمال الجامعية كآلية لتنمية الفكر المقاولاتي لدى الطالب الجامعي ،فتشابهت الدراسة الحالية مع الدراسات التالية :الفواز عمران محمد (2014) ودراسة سعودي امنة، بعيطيش شعبان(2019) ،خالد صالح يحيى أحمد المسجادي (2022)،بورريحان فاروق، بنون خير الدين(2018)، عائشة بورحلي(2020/2019)،حيح رقية، رابحي مهلال وهيبة(2018/2019)، زايدى حكيم(2021)،(omar attou 2019)، من حيث المنهج فوجد المنهج الوصفي التحليلي وتطبيق أداة الدراسة (الاستبيان)،كما ساعدت بتزويد الدراسة بالمعلومات والخبرات والاستعانة بها كمراجع لإثراء الجانب النظري في دراستنا. أما دراسة إبراهيم، خديجة عبد العزيز علي (2018) فقد اختلفت عن الدراسة الحالية من حيث المنهج والأسلوب وبعض الأدوات، إلا أنها ساعدت بالإلمام بمختلف المعلومات التي مكنت في الانطلاق في الدراسة الحالية. ولعل أهم ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة كونها من الدراسات الأولى والمرتبطة بتنفيذ القرار 1275(شهادة مؤسسة ناشئة/شهادة-براءة اختراع) المؤرخ في 2022/09/27،كما تبحث عن مساهمة حاضنات الأعمال كآلية لتنمية الفكر المقاولاتي، وتهدف إلى الوصول إلى نتائج جديدة غير متحصل عليها في تلك الدراسات، والعمل على استقطاب أكبر عدد ممكن من الطلبة للخوض في مجال العمل الحر بدلا من التوجه إلى الوظيفة.

خلاصة الفصل الأول:

تعد حاضنات الأعمال من الآليات المهمة التي تسعى لاحتضان المبادرين حاملي المشاريع، من خلال توفير كل السبل والظروف الملائمة لمشاريعهم.

ولعل من بين أهم هذه الحاضنات، الحاضنات الجامعية التي تعتبر منظومة متكاملة من التسهيلات والآليات والأنشطة التي توفرها الجامعة للاستفادة منها من قبل الطلبة لممارسة إبداعاتهم، وعمل ابتكاراتهم وإقامة مشاريعهم الصغيرة والناشئة، حيث تكمن أهمية هذا النوع من الحاضنات في تغيير توجه الطالب من الظفر بوظيفة إلى إنشاء مؤسسات خاصة بهم عن طريق تنمية الفكر المقاولاتي لديهم.

الفصل الثاني:

الإطار التطبيقي للدراسة

تمهيد:

بعد قيامنا في الفصل الأول بالتعريف بالجوانب المتعلقة بالأدبيات لمتغيرات الدراسة، وتدعيما لذلك سنحاول في هذا الفصل استكمال دراستنا وإسقاط المفاهيم على حاضنة الأعمال التابعة لجامعة برج بوعريريج واستنتاج مساهمة حاضنات الأعمال في تنمية الفكر المقاولاتي لدى الطالب الجامعي ولذلك تضمن هذا الفصل ثلاث مباحث وهي:

المبحث الأول: الطريقة والأدوات المستخدمة في الدراسة.

المبحث الثاني: الخلفية النظرية والعلمية في بناء مقاييس استبيان الدراسة

المبحث الثالث: عرض وتحليل نتائج الدراسة واختبار صحة الفرضيات

المبحث الأول: الطريقة والأدوات المستخدمة في الدراسة

المطلب الأول: التعريف بحاضنة أعمال جامعة برج بوعرييج

أولاً: تعريف حاضنة أعمال جامعة برج بوعرييج

أنشئت حاضنة أعمال جامعة برج بوعرييج بمقتضى القرار الداخلي الصادر بتاريخ 22 نوفمبر 2022 وفق القرار الوزاري 1275 (شهادة مؤسسة ناشئة/شهادة براءة اختراع) المؤرخ في 27 سبتمبر 2022، ومقرها كلية الآداب ولغات الأجنبية الطابق الثالث، يديرها الأستاذ بونفاب عادل، وتقدم ورشات لتدريب وتكوين الطلبة المنتسبين لها، كما سجلت حالياً 120 مشروع في صدد التحضير والإتمام، تسجل لاحقاً في المنصة الوطنية للحصول على label شركة ناشئة، وقد يحصلون على الوسم وقد لا يحصلون عليه.

ثانياً: مهام حاضنة الأعمال برج بوعرييج

- **التدريب والتوجيه:** تقوم حاضنات الأعمال الجامعية بتقديم دورات تدريبية وورش عمل وجلسات استشارية للمساعدة في تطوير مهارات رواد الأعمال وتزويدهم بالمعرفة والإرشاد اللازمين لإدارة وتطوير أعمالهم.
- **توفير المساحات العامة ومرافق العمل:** توفر حاضنات الأعمال الجامعية مساحات العمل المشتركة ومكاتب مجهزة.
- **تنظيم الفعاليات:** وورش العمل والمؤتمرات والمسابقات لتعزيز التواصل والتعاون بين الشركات الناشئة والمستثمرين والمجتمع المحلي.
- **التواصل مع المستثمرين:** تساعد حاضنات الأعمال الجامعية الشركات الناشئة على التواصل مع المستثمرين وتوفير فرص تمويل مستمرة لمشاريعهم.
- **التواصل والتعاون:** تنظم حاضنات الأعمال الجامعية الفعاليات وورش العمل والمسابقات لتعزيز التواصل والتعاون بين الشركات الناشئة والمستثمرين والجهات الحكومية والمجتمع المحلي.
- **تقديم حاضنات الأعمال الجامعية الدعم والاستشارة في إدارة الأعمال وتطبيق أفضل الممارسات في إدارة الشركات والموارد البشرية والمالية.**
- **الدعم القانوني:** توفر حاضنات الأعمال الجامعية الدعم القانوني للشركات الناشئة في مجالات التسجيل والتراخيص والحماية القانونية والملكية الفكرية وغيرها من القضايا القانونية المرتبطة بإدارة الأعمال.

ثالثاً: أهداف حاضنة أعمال جامعة برج بوعرييج

تتمثل أهداف حاضنات الأعمال الجامعية في:

- **تحفيز الابتكار والإبداع:** تهدف حاضنات الأعمال الجامعية إلى تشجيع الطلاب والخريجين الجدد على الابتكار والتفكير الخلاق وتوفير بيئة ملائمة لتطوير أفكارهم وتحويلها إلى مشاريع تجارية ناجحة.
- **الدعم المادي:** تسعى حاضنات الأعمال الجامعية إلى توفير الدعم الفني والتقني والتدريبي للشركات، وتشاركها المعرفة والخبرات اللازمة لتحقيق نجاحها.

- الربط بين الشركات الناشئة والمستثمرين: تسعى حاضنات الأعمال الجامعية إلى توفير فرص التواصل بين الشركات الناشئة والمستثمرين ومساعدتهم على الحصول على التمويل اللازم لتطوير مشاريعهم.
- تحسين الاقتصاد المحلي: تهدف حاضنات الأعمال الجامعية إلى دعم الاقتصاد المحلي وتحسينه من خلال توفير فرص العمل وتعزيز النمو الاقتصادي.
- تطوير الصناعات الواعدة: تسعى حاضنات الأعمال الجامعية إلى تطوير الصناعات الواعدة وتحفيز الابتكار في المجالات التي يحتاج إليها المجتمع والاقتصاد المحلي.

المطلب الثاني: تحديد العينة و نموذج الدراسة

سننظر في هذا المطلب إلى التعرف على مجتمع وعينة الدراسة بالإضافة إلى نموذج الدراسة

أولاً: تحديد مجتمع و عينة الدراسة

1. مجتمع الدراسة: تمثل مجتمع الدراسة في الطلبة المنتسبين لحاضنة الأعمال بجامعة محمد البشير الإبراهيمي ولاية برج بوعرييج، بعدد إجمالي يقدر بـ 235 طالب.
2. عينة الدراسة : تم اختيار عينة تتكون من 71 طالب ،تم اختيارها عشوائيا من المجتمع الكلي

ثانياً: نموذج الدراسة

في ضوء إشكالية البحث و أهدافه ،تطلب بناء نموذج افتراضي مقترح لبيان و توضيح مساهمة حاضنة الأعمال في تنمية الفكر المقاولاتي لدى الطالب الجامعي ،والشكل أدناه يوضح ذلك والذي اشتمل على نوعين من المتغيرات هما:

المتغير المستقل :حاضنة الأعمال ويتضمن ثلاث أبعاد وهي:

- بعد التوعية والتحسيس
- بعد التكوين والتدريب
- بعد التوجيه

المتغير التابع: الفكر المقاولاتي لدى الطالب الجامعي و يتضمن ثلاث أبعاد وهي :

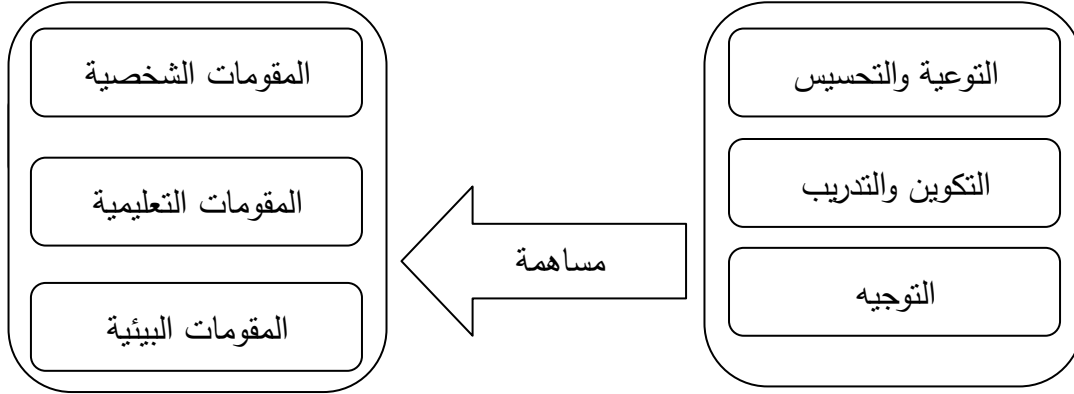
- بعد المقومات الشخصية
- بعد المقومات التعليمية
- بعد المقومات البيئية

المتغير التابع

المتغير المستقل

الفكر المقاولاتي لدى طالب جامعة برج بوعريج

حاضنات الأعمال الجامعية لجامعة برج بوعريج



المصدر: من إعداد الطالبتين

المطلب الثالث: أدوات جمع البيانات والأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة

أولاً: أدوات جمع البيانات

للإلمام بالبحث وتحقيق أهداف الدراسة تم الاعتماد على :

1. الاستبيان: يعتبر الاستبيان من أهم الأدوات المستخدمة لجمع البيانات الأولية الكمية، ويعرف بأنه صياغة لمجموعة من الأسئلة المعدة مسبقاً ليقوم المستجيب بتسجيل إجابته عليها.

تم تصميم الاستبيان بناء على النموذج النظري للدراسة، والفرضيات التي تم استنباطها من هذا النموذج، فكان التصميم العام للنموذج كما يلي :

الجدول رقم (1): التصميم العام للاستبيان

رقم المحور	اسم المحور	العوامل الفرعية للمحور	العبارات الخاصة بالمحور
الأول	معلومات عامة	البحث الذي يتم تحضيره، فكرة مشروعك، ميدان التكوين	3-1
الثاني	إدراك ماهية حاضنات الأعمال والفكر المقاولاتي		5 - 1
الثالث	واقع حاضنات الأعمال	بعد التوعية والتحسيس	10 - 6
		بعد التكوين والتدريب	14 - 11
		بعد التوجيه	18-15
الرابع	مقومات الفكر المقاولاتي	بعد المقومات الشخصية	22 - 19
		بعد المقومات التعليمية	26 - 23
		بعد المقومات البيئية	30 - 27

المصدر: من إعداد الطالبات بناء على النموذج النظري للدراسة والفرضيات

وقد تم استعمال سلم ليكرت الخماسي (Likert scale) لجمع وتبويب البيانات كما يلي:

جدول رقم (2): سلم ليكرت (Likert scale) الخماسي المستعمل في الدراسة

غير موافق تماما	غير موافق	لا أعلم	موافق	موافق بشدة
1	2	3	4	5

المصدر: من إعداد الطالبتين

1. إعداد الاستبيان وضبطه:

بالنسبة لعبارات الاستبيان فقد تم انتقاءها بدقة وعناية، بناء على دراسات سابقة متخصصة، وسنأتي الى توضيح ذلك لاحقا في مؤشرات القياس.

بعد صياغة العبارات المقابلة لكل محور، والإعداد الأولي للاستبيان، تم عرضه على مدير حاضنة الأعمال الجامعية ببرج بوعريريج بغرض تقييمه و تحكيمه.

1. التوزيع النهائي للاستبيان: بعد الانتهاء من الخطوات السابقة تم إعداد الاستبيان الكترونيا وإرساله للعينة

تحت إشراف حاضنة الأعمال الجامعية. ونظر لعدم الحصول على الإجابات الكافية تم توزيع نسخة

ورقية من الاستبيان على أفراد العينة واسترجاعها

بعد ذلك تم جمع الاستبيان و تم الحصول على 71 إجابة، ولكن بعد تفريغ البيانات و ترتيبها ثم حذف

إجابة واحدة لعدم اكتمالها على كل محاور الاستبيان، وبذلك فإن العدد الإجمالي المعتمد في الدراسة هو

70 من مجموع 71 استبيان.

ثانيا: الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة

لقد تم تفريغ الاستبانة وترميز البيانات وإدخالها في الحاسوب باستعمال برنامج spss.26:الخدمة

الإحصائية للعلوم الاجتماعية (statistical package for social sciences) حيث تمت الاستعانة ببعض

الأدوات الإحصائية منها:

- معامل الثبات ألفا كرونباخ (AlphaCronbach) لقياس درجة مصداقية الإجابات على فقرات

الاستبيان.

- المتوسط الحسابي والانحراف المعياري

- الانحدار الخطي البسيط

ويبين الجدول التالي مستويات الإجابة لمقياس ليكرت الخماسي :

الجدول رقم (3): مستويات الإجابة لمقياس ليكرت الخماسي

المستوى	منخفض جدا	منخفض	متوسط	مرتفع	مرتفع جدا
المتوسط الحسابي	1-1.80	1.81-2.60	2.61-3.40	3.41-4.20	4.21-5

المصدر : من إعداد الطالبتين

وبالتالي إذا كان المتوسط الحسابي لإجابات المبحوثين حول متغير ما أو عبارة ما يقع في المجال [1-1.80] نقول أنها منخفضة جدا، وإذا كانت تقع في المجال [1.81-2.60] نقول أنها منخفضة، و تكون متوسطة إذا أن المتوسط الحسابي لإجابات أفراد عينة البحث يقع في المجال [2.61-3.40]، وبينما تكون مرتفعة إذا كان المتوسط الحسابي ينتمي إلى المجال [3.41-4.20] و مرتفعة جدا إذا كان المتوسط الحسابي ينتمي إلى المجال [4.21-5].

ثالثا: تحديد درجة ثبات القياس

من أجل اختبار درجة الثبات قمنا بحساب معامل "Alpha Cronbach" و هو معامل يدل على ثبات المقياس، و يقيس درجة صدق العينة، حيث كانت نتائج الاختبار كما هي مبينة في الجدول رقم (3).

الجدول رقم (4): نتائج اختبار درجة ثبات المتغيرات

الفا كرونباخ	عدد الفقرات	محاور الاستبيان	
0.626	5	إدراك ماهية حاضنات الأعمال والفكر المقاوالاتي	المحور الثاني
0.812	5	التوعية والتحسيس	المحور الثالث
0.822	4	التكوين والتدريب	
0.773	4	التوجيه	
0.867	4	المقومات الشخصية	المحور الرابع
0.844	4	المقومات التعليمية	
0.602	4	المقومات البيئية	
0.910	30	عبارات جميع الاستبيان	

المصدر: من إعداد الطالبتين

يلاحظ من الجدول أعلاه أن معامل ألفا كرونباخ¹* قد تراوحت قيمه بين 0.602 و 0.867 وهي معاملات مقبولة إلى جيدة، أما معامل ألفا لجميع عبارات الاستبيان فقد بلغ **0.910**، وهذا يدل على أن أداة الدراسة ذات ثبات كبير، ويمنح الصلاحية للاستبيان لتحليل وتفسير نتائج الدراسة و اختبار فرضياتها.

المبحث الثاني: الخلفية النظرية والعلمية في بناء مقاييس استبيان الدراسة

استناداً إلى المنهجية العلمية لبناء المقاييس، سنوضح في هذا المبحث مجريات وخطوات عملية تطوير المقاييس ومؤشرات القياس لمتغيرات هذا البحث بنوع من التفصيل.

يمثل مؤشر القياس التمثيل العلمي لمتغيرات الدراسة، ومن أجل ذلك تم الاعتماد على مجموعة من الدراسات السابقة التي تتقاطع مع متغيرات البحث وتتوافق مع إشكاليته أو مع أجزاء منه. وذلك بهدف التمكن من الترجمة السليمة، الصياغة المناسبة والبناء الصحيح للمقاييس التي يستند عليها لبحث.

¹*تجدر الإشارة إلى أن معامل الثبات ألفا كرونباخ تتراوح قيمته بين (0-1)، و كلما اقترب من الواحد دل على وجود ثبات عال، وكلما اقترب من الصفر دل على عدم وجود ثبات، حيث الحد الأدنى المتفق عليه لمعامل ألفا كرونباخ هو: 0.6.

المطلب الأول: محور المعلومات العامة

بالنسبة للمحور الأول، والذي تضمن معلومات حول أفراد العينة بخصوص كل من البحث الذي يتم تحضيره، فكرة المشروع والميدان، حيث تم اختيار هذه المعلومات على أساس علاقتها بإشكالية البحث، وحسب ما تخدم المحاور الأخرى، وبذلك تجنبنا المعلومات التقليدية المتعلقة بالجنس والسن مثلا.

أولاً: نوع البحث الذي يتم تحضيره يمثل المعلومات بخصوص الشهادة التي يتم تحضيرها من طرف أفراد العينة، تم الاعتماد عليها نظرا لخصوصية الدراسة كونها تتطلب أفراد يحضرون تقرير تريض أو مذكرة ماستر

ثانياً: فكرة المشروع يمثل معلومات حول فكرة أفراد العينة ما إذا كانت مؤسسة ناشئة أو براءة اختراع، تم الاعتماد عليها كونها أساسية في البحث.

ثالثاً: ميدان المذكرة يمثل معلومات بخصوص الميدان الذي ينتمي إليه أفراد العينة، وتم الاعتماد عليه بغرض معرفة أي ميدان ينتمي إليه أغلبية الطلبة المنتسبين للحاضنة.

المطلب الثاني: مؤشرات قياس إدراك أهمية حاضنات الأعمال والفكر المقاولاتي

تم قياس هذا المتغير في مجموعتين وهي كالتالي:

أولاً: إدراك ماهية الفكر المقاولاتي لدى الطالب الجامعي

حيث تم وضع مؤشرات قياسه اعتمادا على:

- دراسة (دراجي فوزية، 2019)¹ حيث قدمت هذه الدراسة مؤشرات من بينها تسعة لقياس مدى إسهام الجامعة الجزائرية في غرس الثقافة المقاولاتية، تم الاعتماد على مؤشر كمصدر لقياس تصور الطلبة لماهية الفكر المقاولاتي وأهميته ولمقابل للعبارة (1).
- ودراسة (قايدي أمينة 2017)² حيث تضمنت هذه الدراسة مجموعة من المؤشرات من بينها التي تقيس مواقف الطلبة الجامعيين اتجاه العمل المقاولاتي، تم اختيار مؤشر كمصدر لقياس رغبة الطالب في إنشاء مؤسسة خاصة به والذي يتوافق مع العبارات (2،3).

¹دراجي فوزية، تصور الطلبة الجامعيين للثقافة المقاولاتية، دراسة ميدانية بمجمع سويداني بوجمعة-جامعة 8 ماي 1945 قالمة نموذجا- رسالة ماستر، تخصص تنظيم وعمل جامعة قالمة، 2019، ص178.

²قايدي أمينة، تطور التوجه المقاولاتي للطلبة الجامعيين، أطروحة دكتوراه، تخصص تسيير مؤسسات، جامعة مصطفى اسطنبولي معسكر، 2017، ص240.

ثانيا: إدراك ماهية حاضنات الأعمال الجامعية:

حيث تم وضع مؤشرات قياسيه بناء على:

- دراسة (سجود عيد المصطفى توابه 2020)¹ قدمت هذه الدراسة مجموعة من المؤشرات لقياس خدمات حاضنات الأعمال من بينها مؤشر خاص بقياس إدراك الطلبة لحاضنات الأعمال الجامعية، تم الاعتماد عليه في البحث وهو يتوافق مع العبارة (4).
- ودراسة (بختي الرزقي، بوخميسة علي 2021)² حيث اقترحت مجموعة من المؤشرات لقياس دور التكوين في تنمية الفكر المقاولاتي، تم انتقاء مؤشر ليتم اعتماده لقياس إدراك الطلبة لمساهمة حاضنات الأعمال الجامعية في تنمية الفكر المقاولاتي والموافق للعبارة (5).

المطلب الثالث: مؤشرات قياس واقع حاضنات الأعمال الجامعية

ينقسم واقع حاضنات الأعمال الجامعية إلى ثلاث عوامل أساسية ،كل عامل يتفرع إلى مجموعة من المؤشرات وهي كما يلي :

1. مقياس بعد التوعية والتحسيس:

- تم الاعتماد على دراسة (سالم يوسف، بن مداني مهدي 2021)³ ،وعلى الدراسات السابقة (بختي الرزقي، بوخميسة علي 2021)⁴ ،(دراجي فوزية 2019)⁵ حيث قدمت هذه الدراسات مؤشرات لقياس بعد التوعية والتحسيس ،تم الانتقاء منها ما يوافق العبارات التالية على التوالي(6، 8، 10) بينما العبارة (7،9) تعود لدراسة (فاتح مرزوق 2021)⁶

¹سجود عبد المصطفى توابه، دور حاضنات الأعمال في دعم الطلاب الجامعيين نحو امتلاك مشروع خاص في محافظة الخليل، رسالة ماجستير، تخصص إدارة أعمال ،جامعة الخليل، 2020،ص135.

²بختي الرزقي، بوخميسة علي، دور دار المقاولاتية في تنمية الفكر المقاولاتي لدى طلبة علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، رسالة ماستر، تخصص تسيير المنشآت الرياضية والموارد البشرية، جامعة محمد بوضياف المسيلة، 2021،ص77.

³سالم يوسف، بن مداني مهدي، دور حاضنات الأعمال في دعم الروح المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين-دراسة حالة حاضنة الأعمال جامعة المسيلة-رسالة ماستر، تخصص إدارة أعمال، 2021،ص79.

⁴بختي الرزقي بوخميسة علي، مرجع سبق ذكره،ص78.

⁵دراجي فوزية، مرجع سبق ذكره،ص179.

⁶فاتح مرزوق، دور الحاضنات الصناعية في ترقية النشاط المقاولاتي في الجزائر، رسالة دكتوراه، تخصص إدارة أعمال، 2021،ص199.

2. مقياس بعد التكوين والتدريب: والذي كان بناءً على:

- دراسة (فاتح مرزوق 2021)¹ ودراسة (عايب فاطمة الزهرة 2019)² وبالإضافة إلى دراسة (خبار نور الهدى، لخنش فاتن 2022)³، حيث اعتمدت هذه الدراسات على مجموعة من المؤشرات لقياس بعد التكوين والتدريب وبعد التمعن فيها تم انتقاء أربع مؤشرات من ضمنها، ليتم اعتمادها في القياس، حيث تعود العبارة (11،12) للدراسة الأولى و(13،14) لبقية الدراسات.

3. مقياس بعد التوجيه: تم وضع مؤشرات بناءً على:

- الدراسة السابقة (عايب فاطمة الزهرة 2019)⁴ وعلى دراسة (باسم سليمان صالح جاد الله 2018)⁵ حيث قدمت الدراسات مقاييس تم الاعتماد على خمسة من بينها كمصدر لقياس بعد التوجيه، وتمثل ذلك في العبارات (15،16،17) من الدراسة الأولى أما العبارة (18) تعود للدراسة الثانية.

المطلب الرابع: مؤشرات قياس مقومات الفكر المقاولاتي

تتقسم مقاييس مقومات الفكر المقاولاتي إلى ثلاث عوامل وهي كما يلي:

1. مقياس بعد المقومات الشخصية: تم وضع مؤشرات قياسه بناءً على:

- الدراسة السابقة (خبار نور الهدى، لخنش فاتن 2022)⁶ حيث قدمت مجموعة من المؤشرات الخاصة بقياس المقومات الشخصية، تم الاعتماد على ثلاث مؤشرات من بينها كمصدر والموافقة للعبارة (19، 20، 21،22).

2. بعد المقومات التعليمية: تم وضع مؤشرات قياسه بناءً على:

- دراسة (العايش عبير، خلايفية فوزية)⁷ حيث قدمت مجموعة من المؤشرات لقياس المهارات الإدارية والتقنية تم الاعتماد على أربع مؤشرات من بينها والموافقة لعبارة (23،24،25،26).

¹فاتح مرزوق، المرجع نفسه، ص198.

²فاطمة الزهراء عايب، حاضنات الأعمال كآلية لتعزيز قدرة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة على الابتكار-دراسة حالة مجموعة من حاضنات الأعمال في الجزائر-رسالة دكتوراه، تخصص إدارة أعمال المؤسسات، 2019، ص236/237.

³خبار نور الهدى، لخنش فاتن، دور حاضنات الأعمال في تنمية الفكر الابتكاري للمقاولين-دراسة ميدانية لعينة من المقاولين في حاضنة الأعمال-DJAZIRUP، رسالة ماستر أكاديمي، تخصص إدارة أعمال، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2022، ص85.

⁴فاطمة الزهراء عايب، مرجع سبق ذكره، ص236.

⁵باسم سليمان صالح جاد الله، دور حاضنات الأعمال البحثية الجامعية في تنمية ثقافة ريادة الأعمال بمصر، مجلة كلية التربية، جامعة المنوفية، العدد4، مجلد1، 2018، ص287.

⁶خبار نور الهدى، لخنش فاتن، مرجع سبق ذكره، ص84.

⁷العايش عبير، خلايفية فوزية، دور التعليم الجامعي في تنمية المهارات المقاولاتية لدى طلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة08ماي1945، قالمة: طلبة السنة الثانية ماستر إدارة أعمال أنموذجاً. رسالة ماستر، تخصص إدارة أعمال، 2020، جامعة 08ماي قالمة، ص92/93.

3. مقياس بعد المقومات البيئية: والذي كان بناء على:

- الدراسات السابقة (بختي الرزقي، بوخميسة علي 2021)¹، (دراجي فوزية 2019)² ودراسة (ميساوي عبد الباقي 2020)³ حيث قدمت مقاييس لقياس العوامل البيئية، تم الاعتماد على أربع مؤشرات وتتمثل في العبارات (27،28) تعود للدراسة الأولى والثانية، أما (29،30) تعود للدراسة الثالثة.

المبحث الثالث: عرض وتحليل نتائج الدراسة واختبار صحة الفرضيات

في هذه المرحلة قمنا بعرض النتائج التي تم التوصل إليها من خلال الأدوات المستخدمة ومناقشتها بإثبات صحة فرضيات الدراسة أو العكس، وفي الختام تم تقديم مجموعة من التوصيات والاقتراحات للمؤسسة محل الدراسة.

المطلب الأول: تحليل محور المعلومات العامة

أولاً: نوع البحث الذي يتم تحضيره

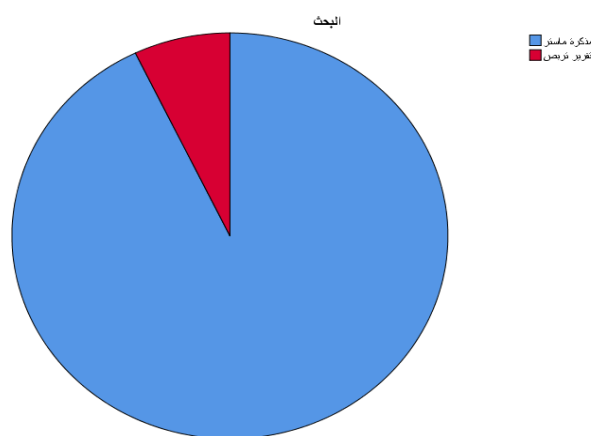
جدول رقم (5): البحث الذي يتم تحضيره لدى أفراد العينة

النسبة المئوية	التكرارات	
7.1	5	تقرير تربص
92.9	65	مذكرة ماستر
100	70	المجموع

المصدر: مخرجات برنامج الـ SPSS

والشكل الموالي أكثر توضيحاً لذلك :

الشكل رقم (2): توزيع الطلبة حسب البحث الذي يتم تحضيره



المصدر: مخرجات برنامج الـ spss

¹بختي الرزقي بوخميسة علي، مرجع سبق ذكره، ص 78.

²دراجي فوزية، مرجع سبق ذكره ص 179.

³ميساوي عبد الباقي، عوامل تطوير ريادة الأعمال في الجزائر-دراسة ميدانية من وجهة نظر مسيري أجهزة الدعم والمرافقة، رسالة دكتوراه ، نخصص إدارة المنظمات ، جامعة زيان عاشور الجلفة، 2020، ص 362.

يلاحظ من خلال الجدول المدرج سابقا أن عدد الطلبة الذين يحضرون مذكرة ماستر معتبر جدا وهو 65 بنسبة %92.9 وشكلت أغلبية النسبة ،أما بقية أفراد العينة وعددهم 5 بنسبة %7.1 يحضرون تقرير تربص، وترجع النسبة المرتفعة للطلبة في العينة المدروسة إلى توجه أغلبية طلبة الماستر نحو إنشاء مؤسسات خاصة و إقامة مشاريع فردية أو جماعية ،على عكس طلبة الليسانس الذين يفضلون إكمال دراستهم بدلا عن إنشاء مؤسسات وهذا منطقي لأن طالب الماستر أنهى المشوار الدراسي أما طالب ليسانس يتم تأجيلها إلى غاية الحصول على شهادة أعلى منها.

ثانيا: فكرة المشروع

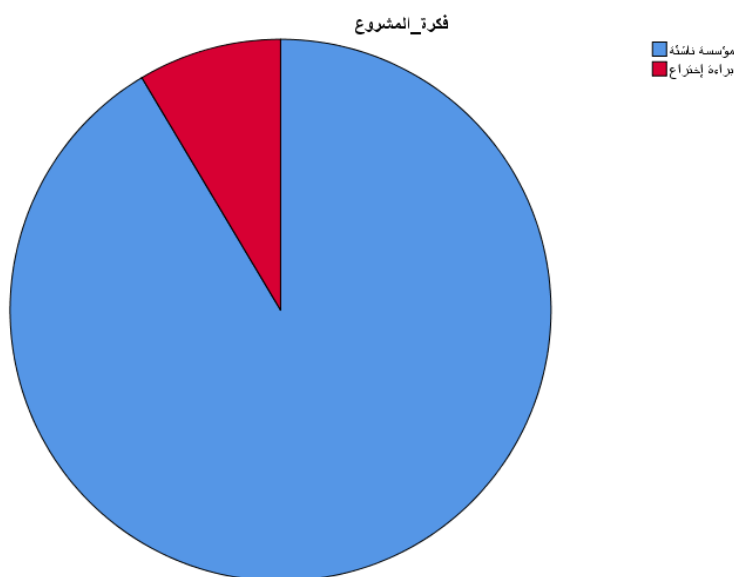
الجدول رقم (6): فكرة المشروع لدى أفراد العينة

النسبة المئوية	التكرارات	
91.4	64	مؤسسة ناشئة
8.6	6	براءة اختراع
100	70	المجموع

المصدر: مخرجات برنامج الـ SPSS

والشكل الموالي يوضح أكثر معطيات الجدول:

الشكل رقم (3): توزيع الطلبة حسب فكرة المشروع



المصدر: مخرجات برنامج الـ spss

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن فكرة مؤسسة ناشئة تشكل تقريبا مجمل العينة بعدد 64 ونسبة %91.4 و براءة اختراع بعدد 6 بنسبة %8.6، وتعود النسبة المرتفعة لإمكانية تطوير فكرة سابقة مع سهولة تطبيقها واقعيا مقارنة ببراءة الاختراع والتي تتطلب الإتيان بأفكار جديدة ومبتكرة أي غير مألوفة.

ثالثًا: ميدان المذكرة.

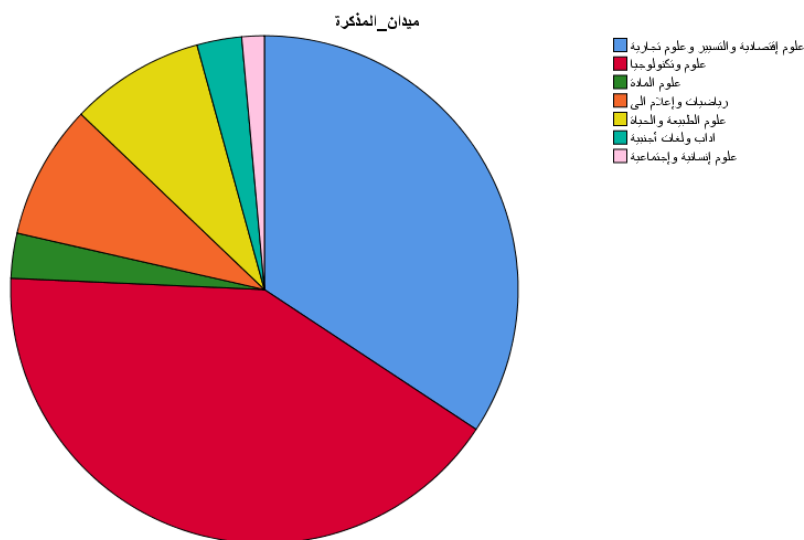
الجدول رقم (7): ميدان المذكرة لدى أفراد العينة

النسبة المئوية	التكرارات	الميدان
34.3	24	علوم اقتصادية و التسيير و علوم تجارية
41.4	29	علوم و تكنولوجيا
2.9	2	علوم المادة
8.6	6	رياضيات و إعلام آلي
8.6	6	علوم الطبيعة و الحياة
0	0	الحقوق و العلوم السياسية
2.9	2	آداب و لغات أجنبية
1.4	1	العلوم الإنسانية والاجتماعية
100	70	المجموع

المصدر: مخرجات برنامج الـ spss

والشكل الموالي يوضح:

الشكل رقم (4): توزيع الطلبة حسب ميدان الذي ينتمون إليه



المصدر: مخرجات برنامج الـ SPSS

يلاحظ من خلال الجدول المدرج سابقا الميدان الذي ينتمي إليه أغلبية أفراد العينة كان بين العلوم و التكنولوجيا و العلوم الاقتصادية و التسيير والعلوم التجارية ،حيث بلغ عدد ميدان علوم وتكنولوجيا 29 بنسبة% 41.4، أما العلوم الاقتصادية والتسيير بعدد24 بنسبة% 34.3 ، ثم يليهما ميدان رياضيات و الإعلام آلي و علوم الطبيعة والحياة بعدد 6 ونسبة %8.6 لكل منهما، ثم علوم المادة وآداب ولغات أجنبية بعدد 2 ونسبة % 2.9 ،أما عدد ميدان العلوم الإنسانية والاجتماعية هو 1 بنسبة% 1.4،بينما عدد ميدان الحقوق والعلوم السياسية فكان معدوم.

وترجع النسبة المرتفعة عند أفراد ميدان علوم و تكنولوجيا و ميدان علوم اقتصادية و التسيير و علوم تجارية كون تخصصهم أكثر ملائمة وانسجاما مع ما هو مطلوب في مجال الاستثمار وإنشاء المؤسسات، كما أن طبيعة المقاييس المدرسة للطلاب تحفزه على التوجه نحو الفكر المقاولاتي.

المطلب الثاني: تحليل نتائج الدراسة المتعلقة بالمحاور

أولا: تحليل إجابات أفراد العينة على المحور الثاني

الجدول رقم (8): تحليل إجابات أفراد العينة على عبارات المحور الثاني

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الموافقة
لديك تصور حول الفكر المقاولاتي	3.83	0.659	2	مرتفع
لديك رغبة لإنشاء مؤسسة إذا أتاحت لك الفرصة بدل من البحث عن الوظيفة	4.71	0.542	1	مرتفع جدا
حاولت إنشاء مؤسسة أو مشروع تجاري من قبل	2.81	1.183	5	متوسط
لديك نظرة سابقة عن حاضنات الأعمال	3.33	1.032	4	متوسط
ترى بأن حاضنات الأعمال الجامعية لديها مساهمة في تنمية الفكر المقاولاتي لدى الطالب الجامعي	3.76	1.083	3	مرتفع
المتوسط الحسابي العام	3.6886	0.59137		مرتفع

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات الـ SPSS

من خلال الجدول رقم (8)، نلاحظ أن قيمة المتوسط الحسابي العام لمحور إدراك ماهية حاضنات الأعمال والفكر المقاولاتي لدى الطالب الجامعي بلغ (3.6886) وهو ضمن نطاق المجال [3.41- 4.20] والذي يعتبر مرتفع على العموم وبانحراف معياري بلغ (0.59137)، وهذا الأخير قيمة صغيرة وأقل من الواحد مما يشير إلى تقارب آراء أفراد العينة وتمركزها حول قيمة المتوسط الحسابي العام، وبالتالي تعطينا هذه القيم نتيجة إحصائية أنه لا يوجد تشتت كبير في آراء المستجوبين، أي أن هنالك إدراك عالي لماهية حاضنات الأعمال والفكر المقاولاتي لدى الطالب الجامعي بجامعة برج بوعرييج وهذا ما نلاحظه نحو موافقتهم على عبارات المحور حيث حازت الفقرة الثانية على الرتبة الأولى من بين باقي فقرات المحور حيث كانت درجة الموافقة مرتفعة جدا بمتوسط حسابي قدره (4.71) وانحراف معياري يساوي (0.542)، كما كانت آخر فقرة في الترتيب هي الفقرة رقم (3) بمتوسط حسابي قدره (2.81) وانحراف معياري (1.183).

مما سبق عرضه وتحليله من نتائج إجابات أفراد العينة على فقرات المحور الثاني يتضح أنهم يتجهون نحو الموافقة المرتفعة على إدراكهم لماهية حاضنات الأعمال والفكر المقاولاتي لدى الطالب الجامعي بجامعة برج بوعرييج.

ثانيا: تحليل إجابات أفراد العينة على المحور الثالث

جدول رقم (9):متوسط إجابات أفراد العينة حول إبعاد المحور الثالث

درجة الموافقة	الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
التوعية والتحسيس				
مرتفع	3	0.987	3.80	ساهمت حاضنات الأعمال الجامعية من خلال نشاطاتها في توعيتك و استقطابك لاحتضان مشروعك
مرتفع	1	0.834	4.17	يتم إشعارك بالبرامج التكوينية والأيام التحسيسية التي تنظمها الحاضنة
مرتفع	2	0.961	3.94	استفدت من الأعمال التحسيسية التي تنظمها الحاضنة
متوسط	5	1.090	3.03	وفرت لك الحاضنة شروط بيئية ملائمة في بداية مشروعك
مرتفع	4	0.820	3.77	قامت الحاضنة بعقد ندوات و ملتقيات لنشر الفكر المقاولاتي
مرتفع		0.71274	3.7429	المتوسط الحسابي الإجمالي
التكوين والتدريب				
مرتفع	1	0.948	3.64	تقدم لك الحاضنة الجامعية تدريبات دورية من أجل صقل مواهبك و تمييزها
مرتفع	2	0.984	3.60	يشرف على الدورات التكوينية أساتذة في الاختصاص ذوي كفاءة عالية
مرتفع	3	0.846	3.54	تقدم لك الحاضنة الجامعية استشارات متنوعة
متوسط	4	1.066	3.37	تمكنت من تقديم نموذج أعمال بمساعدة الدورات
مرتفع		0.77860	3.5393	المتوسط الحسابي الإجمالي
التوجيه				
متوسط	2	0.969	3.40	توجهك الحاضنة في فهم السوق
مرتفع	1	0.989	3.53	توجهك الحاضنة و ترافقك في إجراء تسجيل مشروعك
متوسط	3	0.940	2.99	توفر الحاضنة مكتب مناسب لمؤسستك بإيجار مناسب
متوسط	4	0.997	2.93	تتواصل الحاضنة مع هيئات خارجية لدعم مشروعك
متوسط		0.75137	3.2107	المتوسط الحسابي الإجمالي
مرتفع		0.66122	3.5165	المتوسط الحسابي الإجمالي للمحور الثالث

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على مخرجات الـSPSS

بناء على النتائج المتحصل عليها والمدونة في الجدول رقم (9) تم حساب المؤشرات الإحصائية الخاصة بالمحور الثالث المتعلق بواقع حاضنات الأعمال الجامعية بجامعة برج بوعريريج حيث كانت قيمة المتوسط الحسابي الإجمالي العام يساوي (3.5165) وهو ضمن مجال درجة الموافقة المرتفعة، وبانحراف معياري قدره (0.66122) وهذا الأخير قيمته صغيرة وأقل من الواحد مما يشير إلى تقارب آراء أفراد العينة وتمركزها حول قيمة المتوسط الحسابي العام، وبالتالي تعطينا هذه القيم نتيجة إحصائية أنه لا توجد تشتت كبير في آراء المستجوبين، وتظهر النتائج كما يلي:

- يظهر أن أفراد العينة يتجهون نحو الموافقة المرتفعة على نشاطات التوعية والتحسيس التي تقوم بها حاضنة أعمال جامعة برج بوعريريج بمتوسط حسابي (3.7429) وهو ضمن مجال درجة الموافقة المرتفعة ،بانحراف معياري(0.71274).
- حيث تشير الفقرات (6)(7)(8)(10) إلى اتجاه إجابات أفراد العينة نحو الموافقة المرتفعة على نشاطات التوعية التي تقوم بها الحاضنة الجامعية من خلال توعيتهم واستقطابهم لاحتضان مشروعهم عن طريق عقد ندوات وملتقيات، وإشعارهم بالبرامج التكوينية والأيام التحسيسية واستفادتهم منها بمتوسطات حسابية على التوالي(3.80) (3.17) (4.17) (3.94) (3.77) وانحراف معياري(0.987) (0.834) (0.961) (0.822)
- بينما تشير الفقرة (9) إلى اتجاهات الأفراد نحو الموافقة المتوسطة على توفير شروط بيئية ملائمة من طرف الحاضنة بمتوسط (3.03) وانحراف(1.090).
- ومنه نستنتج أن الحاضنة تعمل جاهدة على توعية وتحسيس الطلبة لاحتضان مشاريعهم من خلال النشاطات التي تقوم بها واستفادتهم منها.
- كما تشير الفقرات (11)(12) (13) إلى اتجاه أفراد العينة نحو درجة الموافقة المرتفعة على نشاطات التكوين والتدريب التي تقوم بها الحاضنة الجامعية بجامعة برج بوعريريج من خلال تقديم دورات تدريبية يشرف عليها أساتذة في الاختصاص ذوي كفاءة عالية وتقديم مختلف الاستشارات (القانونية ،التسويقية..)بمتوسط حسابي(3.64)(3.60) (3.54) وانحراف معياري (0.948) (0.984) (0.846)
- بينما تشير الفقرة (14)إلى اتجاه أفراد العينة نحو الموافقة المتوسطة حول تمكن الطلبة من تقديم نموذج أعمال بمساعدة الدورات بمتوسط حسابي (3.37) وانحراف معياري(1.066) ومنه يظهر أن أفراد العينة يتجهون نحو الموافقة المرتفعة على نشاطات التكوين و التدريب بمتوسط حسابي(3.5393)وانحراف معياري(0.7786).
- من خلال ما سبق نستنتج أن الحاضنة تقوم بتدريب وتكوين الطلبة المنتسبين للحاضنة من اجل صقل مواهبهم وتنميتها وتقديم استشارات متنوعة إلا أن بعض الطلبة لم يتمكنوا من تقديم نموذج أعمال بعد.
- تعبر الفقرات الخاصة ببعد التوجيه على اتجاه إجابات أفراد العينة إلى الموافقة المتوسطة على نشاطات التوجيه التي تقوم بها حاضنة أعمال جامعة برج بوعريريج بمتوسط حسابي (3.2107) وانحراف معياري(0.75137)
- وهذا ما تعبر عنه متوسطات الفقرات (15) (17) (18) و التي تساوي (3.40) (2.99) (2.93) على التوالي، وانحرافات معيارية تساوي (0.969) (0.989) (0.997)على التوالي وهذا يعني أن أفراد العينة يتجهون إلى الموافقة المتوسطة على أن الحاضنة توجههم في فهم السوق ،وتوفر لهم مكتب مناسب لمؤسساتهم ، وتتواصل وتنسق بينهم وبين الهيئات الخارجية الداعمة للمشروع.
- في حين يتجه أفراد العينة إلى الموافقة المرتفعة على توجيه الحاضنة ومرافقتهم في إجراء تسجيل مشاريعهم كما تشير إليه الفقرة (16) بمتوسط حسابي(3.53) وانحراف معياري(0.989).

- ومنه نستنتج أن حاضنة الأعمال تقوم بتوجيه ومرافقة الطلبة في إجراء تسجيل مشاريعهم ، إلا أن لها ضعف من حيث توجيه الطلبة في فهم السوق ، وتوفير مكتب مناسب لمؤسساتهم ، ولا تتواصل مع الهيئات الخارجية الداعمة لمشاريعهم.
- من خلال ما سبق عرضه وتحليله من نتائج إجابات أفراد العينة على الفقرات الخاصة بمحور واقع حاضنات الأعمال الجامعية يتضح أن حاضنة أعمال جامعة برج بوعريريج تقوم بتوفير كل سبل المساعدة للطلبة المنتسبين لها من خلال القيام بنشاطات لتوعيتهم وتحسيسهم وتدريبهم ، إلا أن الضعف الملاحظ في التوجيه يرجع إلى حداثة نشأة الحاضنة.

ثالثا: تحليل إجابات أفراد العينة على المحور الرابع

الجدول رقم(10):متوسط إجابات أفراد العينة حول أبعاد المحور الرابع

درجة الموافقة	الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
المقومات الشخصية				
مرتفع جدا	1	0.557	4.67	لديك ثقة بنفسك وقدراتك
مرتفع جدا	2	0.575	4.60	لديك حاجة قوية للإنجاز والتميز في الأعمال التي تقوم بها
مرتفع جدا	3	0.697	4.50	أنت مثابر وتحب الأعمال الصعبة والمجازفة والمخاطرة
مرتفع جدا	4	0.670	4.41	لديك رؤية وتوجه واضح في العمل ونحو المستقبل
مرتفع جدا		0.53040	4.5464	المتوسط الحسابي الإجمالي
المقومات التعليمية				
درست مقاييس مكنتك من:				
مرتفع جدا	1	0.679	4.27	تحديد أهداف مشروعك بشكل واضح
مرتفع	4	0.709	4.07	تحليل بيئة الأعمال الداخلية والخارجية
مرتفع	2	0.663	4.10	القدرة على التخطيط وإدارة المشروع الخاص بك
مرتفع	3	0.705	4.10	القدرة على اتخاذ قرارات إستراتيجية بطريقة علمية دقيقة
مرتفع		0.56895	4.1357	المتوسط الحسابي الإجمالي
المقومات البيئية				
مرتفع	2	0.659	3.83	يتم تحفيزك على المشاريع المقاولاتية من طرف أسرته وأصدقائك
مرتفع جدا	1	0.542	4.71	تؤثر عليك قيم وعادات مجتمعتك في تصورك للفكر المقاولاتي

متوسط	4	1,121	2,93	تسهل الإجراءات التي تضعها الدولة لأصحاب المشاريع البدء في المشروع ونقل من العوائق التي تقف حائلا أمام ذلك
متوسط	3	1,032	3,33	يبرز الدور الفعال للعوامل الاقتصادية و الاجتماعية في تعزيز المقاولاتية في المجتمع من خلال توفير القروض وتسهيلاتهما
مرتفع		0.58915	3,7000	المتوسط الحسابي الإجمالي
مرتفع		0.44747	4.1274	المتوسط الحسابي الإجمالي للمحور الرابع

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على مخرجات الـSPSS

بناء على النتائج المتحصل عليها و المدونة في الجدول رقم (10) تم حساب المؤشرات الإحصائية الخاصة بالمحور الرابع المتعلق بمقومات الفكر المقاولاتي لدى الطالب الجامعي بجامعة برج بوعريريج ،حيث كانت قيمة المتوسط الحسابي الإجمالي العام تساوي(4,1274) وهو ضمن مجال درجة الموافقة المرتفعة بانحراف معياري قدره (0.44747)وهذا الأخير قيمته صغيرة و اقل من الواحد مما يشير إلى تقارب أفراد العينة وتمركزها حول قيمة المتوسط الحسابي العام ،وبالتالي تعطينا هذه القيم نتيجة إحصائية أنه لا يوجد تشتت كبير في آراء المستجوبين وتظهر النتائج كما يلي:

- يظهر أن أفراد العينة يتجهون نحو الموافقة المرتفعة جدا على المقومات الشخصية التي يتمتع بها الطالب الجامعي المنتسبة لحاضنة الأعمال الجامعية ببرج بوعريريج بمتوسط حسابي(4.1357) وهو ضمن مجال درجة الموافقة المرتفعة جدا بانحراف معياري(0.56895).
- حيث تشير الفقرات (19) (20) (21) (22) إلى اتجاه إجابات أفراد العينة نحو الموافقة المرتفعة جدا على المقومات أو السمات الشخصية التي يتمتع بها الطلبة المنتسبين لحاضنة الأعمال الجامعية و التي تتمثل في الثقة بالنفس، الحاجة القوية للإنجاز و التميز في الأعمال ،المثابرة وحب الأعمال الصعبة ،والرؤية و التوجه الواضح في العمل ونحو المستقبل ،بمتوسطات حسابية (4.67) (4.60) (4.50) (4.41) و انحراف معياري (0.557) (0.575) (0.697) (0.670).
- ومنه نستنتج أن الطلبة المنتسبين لحاضنة الأعمال الجامعية ببرج بوعريريج يتمتعون بمقومات شخصية ،حيث كانت ابرز سماتهم هي الثقة بالنفس، المثابرة، المخاطرة.
- تعبر الفقرات الخاصة ببعده المقومات التعليمية على اتجاه أفراد العينة إلى الموافقة المرتفعة على المقومات التعليمية المكتسبة من التكوين بجامعة برج بوعريريج بمتوسط حسابي (4.1357) وانحراف معياري(0.56895).
- وهذا ما تعبر عنه متوسطات الفقرات (23) (24) (25) (26) والتي تساوي (4.27) (4.07) (4.10) (4.10) على التوالي ،وانحرافات معيارية تساوي(0.679) (0.709) (0.663) (0.705) على التوالي

- وهذا يعني أن أفراد العينة يتجهون إلى الموافقة المرتفعة على المقومات التعليمية المكتسبة من التكوين والتمثلة في قدرتهم على تحديد أهداف المشروع، وتحليل بيئة الأعمال الداخلية والخارجية القدرة على التخطيط وإدارة المشروع، بالإضافة إلى القدرة على اتخاذ القرارات .
- من خلال ما سبق نستنتج أن الطلبة المنتسبين لحاضنة الأعمال الجامعية بـرج بوعريـريـج يـتمـتـعـون بـمـهـارات متنوعة مكتسبة من التكوين الجامعي في انجاز مشاريعهم كتحديد الأهداف و اتخاذ القرارات.
 - كما تشير الفقرة (27) اتجاه أفراد العينة نحو درجة الموافقة المرتفعة على المقومات البيئية و المتمثلة في العائلة و الأصدقاء، بمتوسط (3,83) و انحراف معياري (0.659) .
 - كما تشير الفقرة (28) اتجاه أفراد العينة نحو درجة الموافقة المرتفعة جدا على المقومات البيئية و المتمثلة في القيم و العادات السائدة في المجتمع، بمتوسط (4,71) و انحراف معياري (0,542).
 - بينما تشير الفقرات (29) (30) إلى اتجاهات أفراد العينة نحو الموافقة المتوسطة على الإجراءات التي تضعها الدولة لتسهيل للطلبة البدء في المشاريع بالإضافة إلى الدور الفعال للعوامل الاقتصادية و الاجتماعية في تعزيز المقاولاتية من خلال توفير القروض و تسهيلاتهما بمتوسطات حسابية (2,93) (3,33) على التوالي، وانحرافات معيارية (1,121) (1,032) على التوالي، ومنه يظهر أن أفراد العينة يتجهون نحو الموافقة المرتفعة على المقومات البيئية بمتوسط حسابي (3,7000) وانحراف معياري (0.58915).
 - ومنه نستنتج أن الطلبة المنتسبين لحاضنة الأعمال الجامعية بـرج بوعريـريـج يـتمـتـعـون بـمـقـومات ناتجة عن البيئة التي يعيشون فيها كالمجتمع، مع وجود نقص في الإجراءات الحكومية والعوامل الاقتصادية والاجتماعية التي تعمل على توجيه الطلبة نحو المقاولاتية.
 - من خلال ما سبق عرضه و تحليله من نتائج إجابات أفراد العينة على الفقرات الخاصة بمحور الفكر المقاولاتي لدى الطالب الجامعي يتضح أن الطلبة المنتسبين لحاضنة الأعمال الجامعية بـرج بوعريـريـج يـتمـتـعـون بـمـخـتـلـف المقومات الشخصية والمقومات المكتسبة من التكوين الجامعي أي المقومات التعليمية، بالإضافة إلى المقومات الناتجة عن البيئة المحيطة بهم.

المطلب الثالث: اختبار فرضيات الدراسة ومناقشتها

من خلال هذا المطلب سيتم اختبار فرضيات الدراسة بالاعتماد على مؤشرات الإحصاء الاستدلالي لتوضيح العلاقة بين المتغير المستقل حاضنات الأعمال الجامعية والمتغير التابع الفكر المقاولاتي لدى الطالب الجامعي. بهدف اختبار فرضيات الدراسة إحصائياً سيتم طرح الفرضيات الصفرية التي تحتمل القبول أو الرفض حيث سيتم الاعتماد على قاعدة القرار التي تنص على:

- تقبل الفرضية الصفرية (H_0) إذا كنت قيمة الدلالة من مخرجات التحليل الإحصائي (sig) أكبر من مستوى الدلالة المرغوبة 0.05، وترفض الفرضية الصفرية (H_0) إذا كانت قيمة الدلالة من مخرجات التحليل الإحصائي (sig) أقل من مستوى الدلالة المرغوبة.

أولاً: اختبار الفرضيات الفرعية

- اختبار الفرضية الفرعية الأولى: لاختبار الفرضية الفرعية الأولى والتي تنص على: "وجود تأثير ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha=0,05$) بين نشاطات التوعية والتحسيس التي تقوم حاضنات الأعمال الجامعية والمقومات الشخصية للطلبة"، تم القيام بتحليل الانحدار الخطي البسيط وتظهر نتائج هذا التحليل من خلال الجدول المدرج أسفله:

الجدول رقم (11): اختبار الانحدار الخطي البسيط للتوعية والتحسيس والمقومات الشخصية

الميل b	قيمة الثابت a	قيمة β	مستوى الدلالة sig	معامل R^2	معامل الارتباط R	البيان
3,736	0,216	0,291	0,015	0,085	0,291	التوعية والتحسيس

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج الSPSS.

يتبين من خلال تحليل معطيات الجدول السابق وجود علاقة تأثير بين التوعية و التحسيس و المقومات الشخصية.

- حيث أظهرت نتائج التحليل الإحصائي أن معامل الارتباط بلغ 0,291 عند مستوى الدلالة 0,05 والذي يوضح وجود علاقة ارتباطيه ضعيفة بين البعدين (التوعية و التحسيس والمقومات الشخصية) وفي اتجاه موجب، هذا ما تثبته قيمة معامل β الموجبة و التي تساوي 0,291.
- كما بلغ معامل التحديد $R^2= 0,085$ أي 8,5 % ، أي أن بعد التوعية والتحسيس يؤثر بنسبة 8,5 % في المقومات الشخصية ، و النسبة المتبقية 91,5 % يرجع لتأثير العوامل الأخرى.
- كما يتضح من نتائج تحليل الانحدار أن قيمة مستوى الدلالة ($\alpha=0,015$) و هي أقل من القيمة 0,05 وبالتالي وجود أثر ذو دلالة إحصائية للتوعية والتحسيس في تنمية المقومات الشخصية و بالتالي إثبات صحة الفرضية الفرعية الأولى.

- اختبار الفرضية الفرعية الثانية: بهدف اختبار الفرضية الفرعية الثانية التي مفادها: "وجود تأثير ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha=0,05$) بين نشاطات التوعية والتحسيس التي تقوم بها حاضنة الأعمال الجامعية والمقومات التعليمية للطلبة"، تم القيام بتحليل الانحدار الخطي البسيط و تظهر نتائج هذا التحليل من خلال الجدول التالي:

الجدول رقم (12): اختبار الانحدار الخطي البسيط للتوعية و التحسيس والمقومات التعليمية

الميل b	قيمة الثابت a	قيمة β	مستوى الدلالة sig	معامل R^2	معامل الارتباط R	البيان
3,197	0,251	0,314	0,008	0,099	0,314	التوعية والتحسيس

المصدر: من إعداد الطالبتين وبالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.

يتبين من خلال تحليل معطيات الجدول السابق وجود علاقة تأثير ذات دلالة إحصائية بين التوعية و التحسيس و المقومات التعليمية.

- حيث أظهرت نتائج التحليل الإحصائي أن معامل الارتباط بلغ 0,314 عند مستوى الدلالة 0,05 والذي يوضح وجود علاقة ارتباطيه ضعيفة بين البعدين (التوعية والتحسيس والمقومات التعليمية) وفي اتجاه موجب وهذا ما تثبته قيمة معامل β الموجبة التي تساوي 0,314.

- كما بلغ معامل التحديد $R^2=0,099$ أي بنسبة % 9,9 أي أن بعد التوعية والتحسيس يؤثر بنسبة % 9,9 في المقومات التعليمية ،ونسبة 90,1% المتبقية ترجع لتأثير العوامل الأخرى.

- كما يتضح من نتائج تحليل الانحدار أن قيمة مستوى الدلالة ($\alpha= 0,008$) وهي أقل من القيمة 0,05 وبالتالي وجود أثر ذو دلالة إحصائية للتوعية والتحسيس في تنمية المقومات التعليمية للطلبة وبالتالي إثبات صحة الفرضية الفرعية الثانية .

- اختبار الفرضية الفرعية الثالثة: لاختبار الفرضية الفرعية الثالثة و التي تنص على وجود تأثير على:"وجود تأثير ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha=0,05$) بين نشاطات التوعية والتحسيس التي تقوم بها حاضنة الأعمال الجامعية و المقومات البيئية للطلبة"، تم القيام بتحليل الانحدار الخطي البسيط وتظهر نتائج هذا التحليل من خلال الجدول الموالي:

جدول رقم (13):اختبار الانحدار الخطي البسيط للتوعية والتحسيس والمقومات البيئية

البيان	معامل الارتباط R	معامل R ²	مستوى الدلالة sig	قيمة β	قيمة الثابت a	الميل b
التوعية والتحسيس	0,387	0,149	0,001	0,387	0,320	2,504

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.

يتضح من خلال تحليل معطيات الجدول السابق وجود علاقة تأثير ذات دلالة إحصائية بين التوعية و التحسيس والمقومات البيئية

- حيث أظهرت نتائج التحليل الإحصائي أن معامل الارتباط بلغ 0,387 عند مستوى الدلالة 0,05 والذي يوضح وجود علاقة ارتباطيه ضعيفة بين البعدين (التوعية والتحسيس والمقومات البيئية) وفي اتجاه موجب وهذا ما تثبته قيمة معامل β الموجبة التي تساوي 0,387

- كما بلغ معامل التحديد $R^2= 0,149$ أي بنسبة % 14,9 أي أن بعد التوعية والتحسيس يؤثر بنسبة % 14,9 في المقومات البيئية، و النسبة المتبقية 85,1% ترجع لتأثير العوامل الأخرى.

- كما يتضح من نتائج تحليل الانحدار أن قيمة مستوى الدلالة ($\alpha = 0,001$) وهي أقل من القيمة 0,05 وبالتالي وجود أثر ذو دلالة إحصائية للتوعية والتحسيس في تنمية المقومات البيئية للطلبة وبالتالي إثبات صحة الفرضية الفرعية الثالثة.

- اختبار الفرضية الفرعية الرابعة: لاختبار الفرضية الفرعية الرابعة والتي تنص على: "وجود تأثير ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha=0,05$) بين نشاطات التكوين و التدريب التي تقوم بها حاضنة الأعمال الجامعية والمقومات الشخصية للطالب الجامعي"، تم القيام بتحليل الانحدار الخطي البسيط وتظهر نتائج هذا التحليل من خلال الجدول الموضح أسفله:

جدول رقم (14): اختبار الانحدار الخطي البسيط للتكوين و التدريب والمقومات الشخصية

الميل b	قيمة الثابت a	قيمة β	مستوى الدلالة sig	معامل R^2	معامل الارتباط R	البيان
4,182	0,103	0,151	0,211	0,023	0,151	التكوين والتدريب

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.

يتبين من خلال تحليل معطيات الجدول السابق وجود علاقة تأثير ذات دلالة إحصائية بين التكوين والتدريب و المقومات الشخصية.

- حيث أظهرت نتائج التحليل الإحصائي أن معامل الارتباط بلغ 0.151 عند مستوى الدلالة 0,05 والذي يوضع وجود علاقة ارتباطيه ضعيفة جدا بين البعدين (التكوين والتدريب والمقومات الشخصية وفي اتجاه موجب وهذا ما تثبته قيمة معامل β الموجبة والتي تساوي 0.151.

- كما بلغ معامل التحديد $R^2 = 0,023$ أي نسبة % 2,3 أي أن بعد التكوين والتدريب يؤثر بنسبة % 2,3 في المقومات الشخصية، ونسبة % 97,7 الباقية ترجع لتأثير عوامل أخرى.

- كما يتضح من تحليل نتائج الانحدار أن قيمة مستوى الدلالة $\alpha=0,211$ وهي أكبر من القيمة 0,05 وبالتالي عدم وجود أثر ذو دلالة إحصائية للتكوين والتدريب في تنمية المقومات الشخصية للطالب الجامعي وبالتالي نفي الفرضية الرابعة.

- اختبار الفرضية الفرعية الخامسة: بهدف اختبار الفرضية الفرعية الخامسة التي مفادها: "وجود تأثير ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha=0,05$) بين نشاطات التكوين و التدريب التي تقوم بها حاضنة الأعمال الجامعية والمقومات التعليمية للطلبة، تم القيام بتحليل الانحدار الخطي البسيط وتظهر نتائج هذا التحليل من خلال الجدول التالي:

الجدول رقم (15): اختبار الانحدار الخطي البسيط للتكوين والتدريب والمقومات التعليمية

الميل b	قيمة الثابت a	قيمة β	مستوى الدلالة sig	معامل R^2	معامل الارتباط R	البيان
3,644	0,139	0,190	0,115	0,036	0,190	التكوين والتدريب

- المصدر:** من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS
- يتبين من خلال تحليل معطيات الجدول السابق وجود علاقة تأثير ذات دلالة إحصائية بين التكوين والتدريب و المقومات التعليمية.
- حيث أظهرت نتائج التحليل الإحصائي أن معامل الارتباط بلغ 0.190 عند مستوى الدلالة 0,05 والذي يوضح وجود علاقة ارتباطيه ضعيفة جدا بين البعدين (التكوين والتدريب و المقومات التعليمية) في اتجاه موجب وهذا ما تثبته قيمة معامل β الموجبة و التي تساوي 0.190.
 - كما بلغ معامل التحديد $R^2= 0,036$ أي نسبة % 3,6 أي أن بعد التكوين و التدريب يؤثر بنسبة % 3,6 في المقومات التعليمية، و نسبة % 96,4 الباقية ترجع لتأثير العوامل الأخرى.
 - كما يتضح من تحليل نتائج الانحدار أن قيمة مستوى الدلالة $\alpha= 0,115$ وهي أكبر من القيمة 0,05 وبالتالي عدم وجود أثر ذو دلالة إحصائية للتكوين و التدريب في تنمية المقومات التعليمية للطالب الجامعي و بالتالي نفي الفرضية الخامسة.
 - **اختبار الفرضية الفرعية السادسة:** لاختبار الفرضية الفرعية الخامسة التي تنص على : "وجود تأثير ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha=0,05$) بين نشاطات التكوين و التدريب التي تقوم بها حاضنة الأعمال الجامعية والمقومات البيئية للطلبة ،تم القيام بتحليل الانحدار الخطي البسيط و تظهر نتائج هذا التحليل من خلال الجدول المدرج أسفله:

الجدول رقم (16): اختبار الانحدار الخطي البسيط للتكوين والتدريب والمقومات البيئية

البيان	معامل الارتباط R	معامل R^2	مستوى الدلالة sig	قيمة β	قيمة الثابت a	الميل b
التكوين والتدريب	0,291	0,084	0,015	0,291	0,220	2,922

- المصدر:** من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS
- يتبين من خلال تحليل معطيات الجدول السابق وجود علاقة تأثير ذات دلالة إحصائية بين التكوين والتدريب و المقومات البيئية.
- حيث أظهرت نتائج التحليل الإحصائي أن معامل الارتباط بلغ 0.291 عند مستوى الدلالة 0,05 والذي يوضح وجود علاقة ارتباطيه ضعيفة جدا بين البعدين (التكوين والتدريب والمقومات البيئية) في اتجاه موجب وهذا ما تثبته قيمة معامل β الموجبة و التي تساوي 0.291.
 - كما بلغ معامل التحديد $R^2=0,084$ أي نسبة % 8,4 أي أن بعد التكوين و التدريب يؤثر بنسبة % 8,4 في المقومات البيئية، وترجع نسبة 91.6 % المتبقية لتأثير العوامل الأخرى.
 - كما يتضح من تحليل نتائج الانحدار أن قيمة مستوى الدلالة $\alpha= 0,015$ وهي اقل من القيمة 0,05 وبالتالي وجود أثر ذو دلالة إحصائية للتكوين والتدريب في تنمية المقومات البيئية للطالب الجامعي و بالتالي إثبات الفرضية السادسة.

- اختبار الفرضية الفرعية السابعة: بهدف اختبار الفرضية الفرعية السابعة التي مفادها: "وجود تأثير ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha=0,05$) بين نشاطات التوجيه التي تقوم بها حاضنة الأعمال الجامعية والمقومات الشخصية للطلبة، تم القيام بتحليل الانحدار الخطي البسيط و تظهر نتائج هذا التحليل من خلال الجدول التالي:

الجدول رقم (17): اختبار الانحدار الخطي البسيط للتوجيه والمقومات الشخصية

البيان	معامل الارتباط R	معامل R ²	مستوى الدلالة sig	قيمة β	قيمة الثابت a	الميل b
التوجيه	0,118	0,014	0,329	0,118	0,083	4,278

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

يتضح من خلال تحليل معطيات الجدول السابق وجود علاقة تأثير ذات دلالة إحصائية بين التوجيه والمقومات الشخصية.

- حيث أظهرت نتائج التحليل الإحصائي أن معامل الارتباط بلغ 0,118 عند مستوى الدلالة 0,05 والذي يوضح وجود علاقة ارتباطية ضعيفة جدا بين البعدين (التوجيه و المقومات الشخصية) في اتجاه موجب وهذا ما تثبته قيمة معامل β الموجبة و التي تساوي 0.118.
 - كما بلغ معامل التحديد $R^2= 0,014$ أي نسبة % 1,4 أي أن بعد التوجيه يؤثر بنسبة % 1,4 في المقومات الشخصية، وترجع النسبة المتبقية 98.6% للتأثير العوامل الأخرى.
- كما يتضح من تحليل نتائج الانحدار أن قيمة مستوى الدلالة $\alpha= 0,329$ وهي أكبر من القيمة 0,05 وبالتالي عدم وجود أثر ذو دلالة إحصائية للتوجيه في تنمية المقومات الشخصية للطلاب الجامعي و بالتالي نفي الفرضية السابعة.

- اختبار الفرضية الفرعية الثامنة: من أجل اختبار الفرضية الفرعية الثامنة التي تنص على: "وجود تأثير ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha=0,05$) بين نشاطات التوجيه التي تقوم بها حاضنة الأعمال الجامعية والمقومات التعليمية للطلبة، تم القيام بتحليل الانحدار الخطي البسيط وتظهر نتائج هذا التحليل من خلال الجدول التالي:

الجدول رقم (18): اختبار الانحدار الخطي البسيط للتوجيه والمقومات التعليمية

البيان	معامل الارتباط R	معامل R ²	مستوى الدلالة sig	قيمة β	قيمة الثابت a	الميل b
التوجيه	0,199	0,040	0,098	0,199	0,151	3,652

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

يتضح من خلال تحليل معطيات الجدول السابق وجود علاقة تأثير ذات دلالة إحصائية بين التوجيه والمقومات التعليمية.

- حيث أظهرت نتائج التحليل الإحصائي أن معامل الارتباط بلغ 0,199 عند مستوى الدلالة 0,05 والذي يوضح وجود علاقة ارتباطيه ضعيفة جدا بين البعدين (التوجيه و المقومات التعليمية) في اتجاه موجب وهذا ما تثبته قيمة معامل β الموجبة و التي تساوي 0.199.
- كما بلغ معامل التحديد $R^2=0,040$ أي نسبة %4 أي أن بعد التوجيه يؤثر بنسبة %4 في المقومات التعليمية، و النسبة الباقية 96 %ترجع لتأثير العوامل الأخرى.
- كما يتضح من تحليل نتائج الانحدار أن قيمة مستوى الدلالة $\alpha=0,098$ وهي أكبر من القيمة 0,05 وبالتالي عدم وجود أثر ذو دلالة إحصائية للتوجيه في تنمية المقومات التعليمية للطالب الجامعي و بالتالي نفي الفرضية الثامنة.
- اختبار الفرضية الفرعية التاسعة: لاختبار الفرضية الفرعية التاسعة التي تنص على :وجود تأثير ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha=0,05$) بين نشاطات التوجيه التي تقوم بها حاضنة الأعمال الجامعية والمقومات البيئية للطلبة ،تم القيام بتحليل الانحدار الخطي البسيط و تظهر نتائج هذا التحليل من خلال الجدول المدرج أسفله:

الجدول رقم (19): اختبار الانحدار الخطي البسيط للتوجيه والمقومات البيئية

البيان	معامل الارتباط R	معامل R^2	مستوى الدلالة sig	قيمة β	قيمة الثابت a	الميل b
التوجيه	0,083	0,007	0,492	0,083	0,065	3,490

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

- يتضح من خلال تحليل معطيات الجدول السابق وجود علاقة تأثير ذات دلالة إحصائية بين التوجيه والمقومات البيئية.
- حيث أظهرت نتائج التحليل الإحصائي أن معامل الارتباط بلغ 0,083 عند مستوى الدلالة 0,05 والذي يوضح وجود علاقة ارتباطيه ضعيفة جدا بين البعدين (التوجيه و المقومات البيئية) في اتجاه موجب وهذا ما تثبته قيمة معامل β الموجبة و التي تساوي 0.083.
 - كما بلغ معامل التحديد $R^2=0,007$ أي نسبة % 0,7 أي أن بعد التوجيه يؤثر بنسبة %0,7 في المقومات البيئية، وترجع النسبة الباقية 99.3 %لتأثير العوامل الأخرى.
 - كما يتضح من تحليل نتائج الانحدار أن قيمة مستوى الدلالة $\alpha=0,492$ وهي أكبر من القيمة 0,05 وبالتالي عدم وجود أثر ذو دلالة إحصائية للتوجيه في تنمية المقومات البيئية للطالب الجامعي و بالتالي نفي الفرضية التاسعة.
- ثانيا: اختبار الفرضية الرئيسية
- من أجل الإجابة على إشكالية الدراسة تم صياغة الفرضية الرئيسية كالتالي:

- الفرضية الصفرية (H0): لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لحاضنات الأعمال الجامعية بجامعة بروج بوعريريج في تنمية الفكر المقاولاتي لدى الطلبة.

- الفرضية البديلة (H1): يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لحاضنات الأعمال الجامعية بجامعة بروج بوعريريج في تنمية الفكر المقاولاتي لدى الطلبة.

الجدول رقم (20): اختبار الانحدار الخطي البسيط لحاضنات الأعمال الجامعية والفكر المقاولاتي لدى الطلبة.

البيان	معامل الارتباط R	معامل R ²	مستوى الدلالة sig	قيمة β	قيمة الثابت a	الميل b
حاضنات الأعمال	0,329	0,108	0.005	0,329	0,223	3,345

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات spss

يتبين من خلال تحليل معطيات الجدول السابق وجود علاقة تأثير ذات دلالة إحصائية بين حاضنات الأعمال الجامعية والفكر المقاولاتي.

- حيث أظهرت نتائج التحليل الإحصائي أن معامل الارتباط بلغ 0,329 عند مستوى الدلالة 0,05 والذي يوضح وجود علاقة ارتباطيه ضعيفة بين المتغيرين (حاضنات الأعمال و الفكر المقاولاتي) وفي اتجاه موجب، هذا ما تثبته قيمة معامل β الموجبة التي تساوي 0,329.

- كما بلغ معامل التحديد $R^2 = 0,108$ أي نسبة 10,8 % أي أن المتغير المستقل يؤثر بنسبة 10,8 % في المتغير التابع، والباقي 89,2 % ترجع لتأثير عوامل أخرى.

- كما يتضح من نتائج تحليل الانحدار أن قيمة مستوى الدلالة $\alpha = 0,005$ وهي أقل من القيمة 0,05 وبالتالي رفض الفرضية الصفرية (H0) والتي تفترض عدم وجود أثر ذو دلالة إحصائية لحاضنات الأعمال الجامعية في تنمية الفكر المقاولاتي لدى الطالب الجامعي، وتقبل الفرضية البديلة (H1) التي تفترض وجود دلالة إحصائية لحاضنات الأعمال الجامعية في تنمية الفكر المقاولاتي لدى الطالب الجامعي.

مما يعني إثبات صحة الفرضية الرئيسية التي تنص على وجود أثر ذو دلالة إحصائية لحاضنات الأعمال الجامعية في تنمية الفكر المقاولاتي لدى الطلبة.

خلاصة الفصل الثاني:

من خلال هذا الفصل حاولنا معرفة مساهمة حاضنة الأعمال الجامعية ببرج بوعريريج في تنمية الفكر المقاولاتي لدى الطالب الجامعي، حيث تطرقنا إلى الطريقة والأدوات المستخدمة في الدراسة في المبحث الأول، ثم الخلفية النظرية والعلمية في بناء مقاييس استبيان الدراسة في المبحث الثاني، أما المبحث الثالث تم فيه عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية واختبار صحة فرضيات الدراسة، والتي من خلالها أثبتنا أن مساهمة حاضنة الأعمال الجامعية محل الدراسة في تنمية الفكر المقاولاتي لدى الطالب الجامعي ضعيفة .

الختامة

الخاتمة:

تعد حاضنات الأعمال الجامعية نمطا جديدا من البنى الداعمة والمساندة للطلبة أصحاب المشاريع، فهي تعمل على تشجيع و تغيير توجههم إلى العمل المقاولاتي، بالإضافة إلى تركيز القطاع الجامعي عليها لاعتبارها من أهم الآليات لتنمية الفكر المقاولاتي لدى الطالب الجامعي.

بناء على ما سبق وانطلاقا من أهمية الموضوع جاءت هذه الدراسة الموسومة بـ " حاضنات الأعمال الجامعية كآلية لتنمية الفكر المقاولاتي لدى الطالب الجامعي" والتي صممت لمعالجة الإشكالية التالية:

- كيف تساهم حاضنات الأعمال الجامعية في تنمية الفكر المقاولاتي لدى الطالب الجامعي؟ ما واقع ذلك

في جامعة برج بوعريريج؟

وتم ذلك من خلال الفصل النظري والدراسة التطبيقية حيث تم إسقاط الجانب النظري على الواقع العملي لحاضنة أعمال جامعة برج بوعريريج.

📌 **نتائج الدراسة:** من خلال ما تم عرضه في الدراسة من محاولتنا للإجابة على الإشكالية خلصنا إلى النتائج التالية منها نتائج تختبر صحة فرضياتنا:

أولا: نتائج اختبار الفرضيات

- **الفرضية الأولى:** وجود أثر ذو دلالة إحصائية بين نشاطات التوعية والتحسيس التي تقوم بها حاضنة الأعمال الجامعية والمقومات الشخصية،فرضية صحيحة.
- **الفرضية الثانية:** وجود أثر ذو دلالة إحصائية بين نشاطات التوعية والتحسيس التي تقوم بها حاضنة الأعمال الجامعية والمقومات التعليمية،فرضية صحيحة.
- **الفرضية الثالثة:** وجود أثر ذو دلالة إحصائية بين نشاطات التوعية والتحسيس التي تقوم بها حاضنة الأعمال الجامعية والمقومات البيئية،فرضية صحيحة.
- **الفرضية الرابعة:** وجود أثر ذو دلالة إحصائية بين نشاطات التكوين و التدريب التي تقوم بها حاضنة الأعمال الجامعية المقومات الشخصية،فرضية خاطئة .
- **الفرضية الخامسة:** وجود أثر ذو دلالة إحصائية بين نشاطات التكوين و التدريب التي تقوم بها حاضنة الأعمال الجامعية المقومات التعليمية،فرضية خاطئة .
- **الفرضية السادسة:** وجود أثر ذو دلالة إحصائية بين نشاطات التكوين والتدريب التي تقوم بها حاضنة الأعمال الجامعية وبين المقومات البيئية،فرضية صحيحة.
- **الفرضية السابعة:** وجود أثر ذو دلالة إحصائية بين نشاطات التوجيه التي تقوم بها حاضنة الأعمال الجامعية وبين المقومات الشخصية،فرضية خاطئة.
- **الفرضية الثامنة:** وجود أثر ذو دلالة إحصائية بين نشاطات التوجيه التي تقوم بها حاضنة الأعمال الجامعية وبين المقومات التعليمية،فرضية خاطئة.

- الفرضية التاسعة: وجود أثر ذو دلالة إحصائية بين نشاطات التوجيه التي تقوم بها حاضنة الأعمال الجامعية وبين المقومات البيئية، فرضية خاطئة.

ثانياً: نتائج الدراسة

توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من خلال شقيها النظري و التطبيقي ،وقد جاءت هذه النتائج كما يلي:

- تسعى حاضنات الأعمال الجامعية من خلال النشاطات التي تقوم بها إلى تنمية الفكر المقاولاتي لدى الطالب الجامعي.

- تنحصر نتائج عمل حاضنة الأعمال الجامعية ببرج بوعريريج بين مستوى ضعيف إلى متوسط ،نظرا لحدائثة نشاطاتها .

- عدم اكتمال الهيكلة والعمل الرسمي لحاضنة الأعمال ببرج بوعريريج بسبب حداثة نشأتها.

- تقوم حاضنات الأعمال الجامعية بتوعية وتحسيس الطلبة حول أهمية التوجه للعمل المقاولاتي عن طريق إقامة ندوات وملتقيات.

- نقص التنسيق بين الطلبة المنتسبين للحاضنة والهيئات الخارجية الداعمة للمشاريع.

- القيام بدورات تكوينية يشرف عليها أساتذة في الاختصاص ذوي كفاءة عالية للرفع من الرصيد المعرفي للطالب.

- يوجد لدى الطلبة رغبة وميول ايجابي نحو الفكر المقاولاتي.

- يتمتع الطلبة المنتسبين لحاضنة الأعمال الجامعية ببرج بوعريريج بمجموعة من المقومات الشخصية والتعليمية الدافعة لإنشاء مؤسسات.

📌 **الاقتراحات:** من خلال دراستنا على مستوى حاضنات الأعمال لجامعة برج بوعريريج ،ومن خلال ما تطرقنا إليه في الجزء النظري ،وما وقفنا عليه في دراسة الحالة ارتأينا التوجه بمجموعة من الاقتراحات والتوصيات التي من شأنها تفعيل دور حاضنة الأعمال :

- العمل على توفير طاقم من الأساتذة ذوي الكفاءات لتقديم الاستشارات الدائمة

- ضرورة التواصل والتنسيق بين الجهات الداعمة للمشاريع المقاولاتية والطلبة المنتسبين للحاضنة.

- الإلمام بنشاطات التوجيه من خلال تقديم الدعم المالي وتوفير المكاتب المناسبة لمشاريعهم

- التوسع في النشاطات التحسيسية حول أهمية ودور حاضنات الأعمال الجامعية لاستقطاب عدد أكبر من الطلبة .

- القيام بدورات تكوينية مع تكثيفها لتمكين الطلبة من تقديم نموذج الأعمال.

- العمل على المرافقة المستمرة للطلبة حاملي المشاريع.

📌 **آفاق الدراسة:** يعتبر بحثنا في هذا الموضوع المهم والحديث مساهمة محدودة ومتواضعة نظرا للالتزامنا

بشروط ومقتضيات البحث وعدم تمكننا من التوسع فيه أكثر وبذلك فإننا نوصي بمواصلة البحث في الموضوع

من خلال التوسع والتعمق فيه أكثر كما نقترح مواضيع أخرى ذات صلة به منها:

- دور حاضنات الأعمال الجامعية في التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

-
- دور حاضنات الأعمال الجامعية في خلق المؤسسات الناشئة STARTUPS.
 - يمكن إجراء دراسة مقارنة بين حاضنات الأعمال الجامعية بين الجزائر ودولة أخرى لها نفس خصائص المجتمع الجزائري.
 - دراسة أثر الفكر المقاوлатي في إنشاء المؤسسات المبتكرة لدى حاملي المشاريع في الحاضنات الجامعية.

قائمة المراجع

المراجع باللغة العربية

أولاً: الكتب

- محمد صالح الحناوي وآخرون ،حاضنات الأعمال، الدار الجامعة، كلية التجارة، جامعة الإسكندرية،مصر،2001.

- محمد هيكل، مهارات إدارة المشروعات الصغيرة ،مجموعة النيل العربية، القاهرة، الطبعة الأولى،2003.

ثانياً: الرسائل الجامعية

- أنور أحمد نهار عزام، "تأثير استخدام حاضنات الأعمال في إنجاح المشاريع الريادية في الأردن" أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه الفلسفة في الإدارة، تخصص إدارة أعمال، جامعة عمان العربية،2009.

- بوضياف علاء الدين،-زبير محمد، دور حاضنات الأعمال الجامعية كآلية لربط الجامعة بمحيطها الاجتماعي والاقتصادي ضمن المخطط الاستراتيجي لجامعة المسيلة، جامعة خميس مليانة-الجزائر،2018/2017.

- حيح رقية، رابحي مهلال وهيبة، دور دار المقاولاتية في نشر الفكر المقاولاتي في الوسط الجامعي-دراسة ميدانية على عينة من طلبة قسم علوم التسيير-مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع، تخصص: تنظيم وعمل، جامعة أحمد درارية أدرار-2019/06/15.

- خبار نور الهدى، لخنش فاتن، دور حاضنات الأعمال في تنمية الفكر الابتكاري للمقاوليين-دراسة ميدانية لعينة من المقاوليين في حاضنة الأعمال-DJAZIRUP،رسالة ماستر أكاديمي، تخصص إدارة أعمال، جامعة قاصدي مرباح ورقلة،2022.

- دراجي فوزية، تصور الطلبة الجامعيين للثقافة المقاولاتية، دراسة ميدانية بمجمع سويداني بوجمعة-جامعة 8 ماي 1945 قالمة نموذجاً -رسالة ماستر، تخصص تنظيم وعمل جامعة قالمة،2019.

- زهير خولة، دور حاضنات الأعمال الجامعية في خلق المؤسسات الناشئة للطلبة الجامعيين، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي في علوم التسيير، تخصص إدارة أعمال، جامعة محمد بوضياف،المسيلة،2021/2020.

- سالم يوسف، بن مداني مهدي، دور حاضنات الأعمال في دعم الروح المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين -دراسة حالة حاضنة الأعمال جامعة المسيلة-رسالة ماستر، تخصص إدارة أعمال،2021..

- سجاد عبد المصطفى توابه، دور حاضنات الأعمال في دعم الطلاب الجامعيين نحو امتلاك مشروع خاص في محافظة الخليل، رسالة ماجستير، تخصص إدارة أعمال ،جامعة الخليل،2020.

- العايش عبير ،خلايفية فوزية ،دور التعليم الجامعي في تنمية المهارات المقاولاتية لدى طلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة 08 ماي 1945 ،قالمة :طلبة السنة الثانية ماستر إدارة أعمال أنموذجاً. رسالة ماستر، تخصص إدارة أعمال ،2020،جامعة 08ماي قالمة.

- فاتح مرزوق، دور الحاضنات الصناعية في ترقية النشاط المقاوлатي في الجزائر، رسالة دكتوراه، تخصص إدارة أعمال، 2021.

- فاطمة الزهراء عايب، حاضنات الأعمال كآلية لتعزيز قدرة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة على الابتكار- دراسة حالة مجموعة من حاضنات الأعمال في الجزائر-رسالة دكتوراه، تخصص إدارة أعمال المؤسسات، 2019.

- فايدى أمينة، تطور التوجه المقاوлатي للطلبة الجامعيين، أطروحة دكتوراه، تخصص تسيير مؤسسات، جامعة مصطفى اسطنبولي معسكر، 2017.

- لحر ياسين، اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو الفكر المقاوлатي لدى الشباب-دراسة ميدانية بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة-مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر، تخصص: تنظيم وعمل، جامعة المسيلة، 2020/2019.

- ميساوي عبد الباقي، عوام لتطوير ريادة الأعمال في الجزائر-دراسة ميدانية من وجهة نظر مسيري أجهزة الدعم والمرافقة، رسالة دكتوراه ، تخصص إدارة المنظمات ،جامعة زيان عاشور الجلفة، 2020،

- ميسون محمد القواسمة، واقع حاضنات الأعمال ودورها في دعم المشاريع الصغيرة في الضفة الغربية، رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في إدارة الأعمال ،تخصص إدارة أعمال، جامعة الخليل، 2010.

ثالثا: المجالات والملتقيات العلمية

- أيمن عادل عبده، التعليم الريادي لتحقيق الاستقرار الاقتصادي والأمن الاجتماعي، مداخلة ضمن المؤتمر السعودي الدولي لجمعيات ومراكز ريادة الأعمال، جامعة القصيم، سبتمبر 2014.

- تومي رياض، أهمية الفكر المقاوлатي والمقاوлатية -LESSTARTUPS- كعامل للإبداع وتحقيق التنمية المحلية -القطاع السياحي في الجزائر نموذجا-مداخلة ضمن الملتقى الدولي الثاني حول المقاوлатية ودورها في تطوير القطاع السياحي، جامعة 8ماي 1945، قالمة.

- عرقوب علي، بطاهر بخته، واقع المقاوлатية في الجزائر بين غياب الفكر المقاوлатي وضعف آليات المرافقة، الملتقى العلمي الاقتصادي الدولي الرابع حول "التأهيل الصناعي وتحديات إنماء الاقتصاديات العربية، جامعة بومرداس، الجزائر.

المراجع باللغة الأجنبية

- Omar ATTOU.ILHAM TAOUF..MAHA AROUCH.LESINCUBATEURS

UNIVERSITAIRES AU MAROC-etat des lieux et perspectives ,issr
journal ;vol26 ,no01,2019p165 .

المواقع الإلكترونية

CELEVERISM.ENTREPRENEURIALTHINKING.01/06/2023.H11AM.HTTP/WWW.CLEVERISM/COM.

DEFINITIONTRADUCTION.0110612023.12AM ,www.journaldunet ,frJDN ,INCUBATEUR

الملاحق

الملحق رقم 01: الاستبيان

جامعة محمد البشير الإبراهيمي

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم علوم التسيير

حاضنات الأعمال كآلية لتنمية الفكر المقاولاتي لدى الطالب الجامعي

1. دراسة ميدانية على الطلبة الذين ينتمون إلى حاضنة أعمال جامعة محمد البشير الإبراهيمي

فترة الدراسة: من أفريل إلى جوان 2023

استمارة مقدمة في إطار تحضير شهادة ماستر في علوم التسيير

تخصص - إدارة أعمال-

تحية طيبة وبعد:

في إطار التحضير لنيل شهادة ماستر في علوم التسيير، وبهدف استكمال الجانب التطبيقي لدراسة: حاضنات

الأعمال الجامعية كآلية لتنمية الفكر المقاولاتي لدى الطالب الجامعي _بجامعة برج بوعريريج_

نوجه هذه الاستمارة إلى الطلبة المنتسبين لحاضنة الأعمال بجامعة برج بوعريريج من أجل الحصول على

البيانات الضرورية لذلك.

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على مساهمة حاضنات الأعمال الجامعية في تنمية الفكر المقاولاتي لدى

الطالب الجامعي.

لذلك نرجو من سيادتكم قراءة العبارات بتركيز وإبداء رأيكم فيها بموضوعية من خلال وضع علامة (X) في

الخانة المناسبة.

شكرا على تعاونكم معنا.

إعداد الطلبة :

إشراف الأستاذ

بوعزة خالد

بن الشيخ إيمان

العايب أية

السنة الجامعية: 2023/2022

المحور الأول: معلومات عامة

1. البحث الذي يتم تحضيره: تقرير تربص مذكرة ماستر
2. فكرة مشروعك: براءة اختراع مؤسسة ناشئة
3. ميدان المذكرة: علوم اقتصادية والتسيير وعلوم تجارية علوم وتكنولوجيا علوم المادة
رياضيات وإعلام آلي علوم الطبيعة والحياة الحقوق والعلوم السياسية
آداب ولغات أجنبية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

المحور الثاني: إدراك ماهية حاضنات الأعمال والفكر المقاولاتي لدى الطالب الجامعي

العبرة	غير موافق تماما	غير موافق	لا اعلم	موافق	موافق بشدة
1. لديك تصور حول الفكر المقاولاتي.					
2. لديك رغبة لإنشاء مؤسسة إذا أتحت لك الفرصة بدل من البحث عن الوظيفة.					
3. حاولت إنشاء مؤسسة أو مشروع تجاري من قبل					
4. لديك نظرة سابقة عن حاضنات الأعمال					
5. ترى بأن حاضنات الأعمال الجامعية لديها مساهمة في تنمية الفكر المقاولاتي لدى الطالب الجامعي.					

المحور الثالث: واقع حاضنات الأعمال الجامعية

- بعد التوعية والتحسيس:

العبرة	غير موافق تماما	غير موافق	لا اعلم	موافق	موافق بشدة
6. ساهمت حاضنات الأعمال الجامعية من خلال نشاطاتها في توعيتك واستقطابك لاحتضان مشروعك.					
7. يتم إشعارك بالبرامج التكوينية والأيام التحسيسية التي تنظمها الحاضنة.					
8. استفدت من الأعمال التحسيسية التي تنظمها الحاضنة.					
9. وفرت لك الحاضنة شروط بيئية ملائمة في بداية مشروعك.					
10. قامت الحاضنة بعقد ندوات وملتقيات لنشر الفكر المقاولاتي.					

- بعد التكوين والتدريب:

العبارة	غير موافق تماما	غير موافق	لا اعلم	موافق	موافق بشدة
11. تقدم لك الحاضنة الجامعية تدريبات دورية من أجل صقل مواهبك وتنميتها.					
12. يشرف على الدورات التكوينية أساتذة في الاختصاص ذوي كفاءة عالية.					
13. تقدم لك الحاضنة الجامعية استشارات متنوعة					
14. تمكنت من تقديم نموذج أعمال بمساعدة الدورات.					

- بعد التوجيه:

العبارة	غير موافق تماما	غير موافق	لا اعلم	موافق	موافق بشدة
15. توجهك الحاضنة في فهم السوق.					
16. توجهك الحاضنة وترافقك في إجراء تسجيل مشروعك.					
17. توفر الحاضنة مكتب مناسب لمؤسستك بإيجار مناسب					
18. تتواصل الحاضنة مع هيئات خارجية لدعم مشروعك.					

المحور الرابع: مقومات الفكر المقاوالاتي

- بعد المقومات الشخصية:

العبارة	غير موافق تماما	غير موافق	لا اعلم	موافق	موافق بشدة
19. لديك ثقة بنفسك وقدراتك.					
20. لديك حاجة قوية للإنجاز والتميز في الأعمال التي تقوم بها.					
21. أنت مثابر وتحب الأعمال الصعبة والمجازفة والمخاطرة.					
22. لديك رؤية وتوجه واضح في العمل ونحو المستقبل.					

- بعد المقومات التعليمية:

درست مقاييس مكنتك من:

العبرة	غير موافق تماما	غير موافق	لا اعلم	موافق	موافق بشدة
23. تحديد أهداف مشروعك بشكل واضح.					
24. تحليل بيئة الأعمال الداخلية والخارجية.					
25. القدرة على التخطيط وإدارة المشروع الخاص بك.					
26. القدرة على اتخاذ قرارات إستراتيجية بطريقة علمية دقيقة.					

- بعد المقومات البيئية:

العبرة	غير موافق تماما	غير موافق	لا اعلم	موافق	موافق بشدة
27. يتم تحفيزك على المشاريع المقاولاتية من طرف أسرتك وأصدقائك.					
28. تؤثر عليك قيم وعادات مجتمعك في تصورك للفكر المقاولاتي.					
29. تسهل الإجراءات التي تضعها الدولة لأصحاب المشاريع البدء في المشروع وتقلل من العوائق التي تقف حائلا أمام ذلك.					
30. يبرز الدور الفعال للعوامل الاقتصادية والاجتماعية في تعزيز المقاولاتية في المجتمع من خلال توفير القروض وتسهيلاتها.					

فهرس المحتويات

الصفحة	العنوان
-	الإهداء
-	شكر وعران
II-I	ملخص الدراسة
III	قائمة المحتويات
IV	قائمة الجداول
V	قائمة الأشكال
VI	قائمة الملاحق
أ-ج	مقدمة
الفصل الأول: الإطار النظري للدراسة	
05	تمهيد
06	المبحث الأول: مدخل عام حول حاضنات الأعمال الجامعية
06	المطلب الأول: ماهية حاضنات الأعمال الجامعية
10	المطلب الثاني: خصائص حاضنات الأعمال
11	المطلب الثالث: أهمية وأهداف حاضنات الأعمال الجامعية
13	المطلب الرابع: خدمات حاضنات الأعمال الجامعية
14	المبحث الثاني: الفكر المقاولاتي
14	المطلب الأول: ماهية الفكر المقاولاتي
16	المطلب الثاني: مكونات الفكر المقاولاتي
17	المطلب الثالث: أهمية ووظائف الفكر المقاولاتي
18	المطلب الرابع: مقومات الفكر المقاولاتي وعوامل تنميته
20	المبحث الثالث: الدراسات السابقة
20	المطلب الأول: الدراسات السابقة
25	المطلب الثاني: تداخل الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة
26	خلاصة الفصل الأول

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي للدراسة	
28	تمهيد
29	المبحث الأول: الطريقة و الأدوات المستخدمة في الدراسة
29	المطلب الأول: التعريف بحاضنة أعمال جامعة برج بوعريريج
30	المطلب الثاني: تحديد العينة ونموذج الدراسة
31	المطلب الثالث: أدوات جمع البيانات والأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة
33	المبحث الثاني: الخلفية النظرية والعلمية في بناء مقاييس استبيان الدراسة
34	المطلب الأول: محور المعلومات العامة
34	المطلب الثاني: مؤشرات قياس إدراك أهمية حاضنات الأعمال والفكر المقاوالاتي
35	المطلب الثالث: مؤشرات قياس واقع حاضنات الأعمال الجامعية
36	المطلب الرابع: مؤشرات قياس مقومات الفكر المقاوالاتي
37	المبحث الثالث: عرض وتحليل نتائج الدراسة واختبار صحة الفرضيات
37	المطلب الأول: تحليل محور المعلومات العامة
40	المطلب الثاني: تحليل نتائج الدراسة المتعلقة بالمحاور
45	المطلب الثالث : اختبار فرضيات الدراسة ومناقشتها
54	خلاصة الفصل الثاني
56	الخاتمة
59	قائمة المراجع
62	الملاحق
/	فهرس المحتويات
/	الملخص

الملخص:

تناولت هذه الدراسة معرفة مساهمة حاضنات الأعمال الجامعية كألية لتنمية الفكر المقاولاتي لدى الطالب الجامعي وواقعها على جامعة برج بوعريريج، حيث تمت الدراسة على مستوى حاضنات الأعمال الجامعية بجامعة برج بوعريريج باستهداف عينة مكونة من 71 والموزعة بين مشاريع مؤسسة ناشئة /براءة اختراع وقد لخصت هذه إلى أهم النتائج التالية: تسعى حاضنات الأعمال الجامعية من خلال النشاطات التي تقوم بها إلى تنمية الفكر المقاولاتي لدى الطالب الجامعي، تنحصر نتائج عمل حاضنة الأعمال الجامعية ببرج بوعريريج بين مستوى ضعيف إلى متوسط، نظرا لحدائثة نشاطاتها ،نقص التنسيق بين الطلبة المنتسبين للحاضنة والهيئات الخارجية الداعمة للمشاريع، القيام بدورات تكوينية يشرف عليها أساتذة في الاختصاص ذوي كفاءة عالية للرفع من الرصيد المعرفي للطالب، يوجد لدى الطلبة رغبة وميول ايجابي نحو الفكر المقاولاتي، ويتمتع الطلبة المنتسبين لحاضنة الأعمال الجامعية ببرج بوعريريج بمجموعة من المقومات الشخصية والتعليمية الدافعة لإنشاء مؤسسات.

الكلمات المفتاحية: حاضنات الأعمال، الفكر المقاولاتي، مذكرة مؤسسة ناشئة، مذكرة براءة اختراع.

Abstract:

This study examines the contribution of university business incubators as a mechanism for developing entrepreneurial thinking among university students and their impact on bordj bouaridj university.the study focuses on the university business incubators at bordj bouaridj university, trageting a sample of 71projects ,including startups and patent application. the study summarizes the following key finding : university business incubators aim to develop enterpreunial.

Thinking among university students through their activities ,the results of the university business incubators at bordj bouaridj university range from weak to moderate due to their recent establishment and incomplete structuring and official work , training courses conducted by highly competent professors are offered to enhance students knowldge inclination and desire towards entrepreneurial thinking, and students affiliated with the business incubators at bordj boararidj university possess personal and educational qualities that motivate them to establish enterprises.

Keywords: business incubators, entrepreneurial thinking, startup project, patent applications.